العدد ١٥٩ السنة الاولى
الاربعاء
١٥ شوال سنة ١٣٥٣
٢٠ كانون الثاني سنة ١٩٣٥
الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري
جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة

اسبوع ... في الشمال (٢)

بين «تلميذ» بليد وفتاة «مثقفة»

العودة الى مدينة الذكريات الخالدة

لما بلغ القطار باحصة حمص وحاولت النزول منه مددت يدي لمصافحة السيدة اللبنانية فامسكتي قائلة :

— نسيت ان اسألك هل انت متزوج

— كلا والحمد لله

— الا تفكر بالزواج ؟

— حتى ابلغ اشدي وانهي دروسي

— انت تهزأ بي ؟

— معاذ الله ايتها السيدة ؟ اقسم لك اني لا ازال تلميذا

— يظهر انك فيلسوف وتريد ان تقول عن نفسك انك لا تزال طالبا في مدرسة « الدهر » ، كلنا مثلك يا رجل !!

— اناطالب ياسيدتي في السنة الاولى من مدرسة الحقوق

— يا قطيعة شو هالحكي ؟

— اذا كنت لا تصدقين فهذه وثيقة تؤيد ما اقول .

« قلت ذلك وابرزت لها الهوية التي احملها وهذا نصها :

الصف — الاول

اسم الطالب — السيد تيسير ظبيان

الشهر — كانون الاول سنة ١٩٣٤

التاريخ — ٢٤ ك ١ سنة ٩٣٤

لم تكد الفتاة تتم قراءة هذه الهوية حتى امتقع لونها وجحظت عيناها واخذت تحملق في وجهي وتنظر الي شذراو ترمقني من ام رأسي حتى اخمص قدمي

ثم التفتت نحوي بازدراء وقالت :

— انت تلميذ بليد على ما يظهر

— لماذا ؟؟

— ان التلميذ عندنا (اي في لبنان) لا يبلغ السنة العشرين (على الاكثر) حتى يكون قد اتم تحصيله العالي في الحقوق او الطب او الهندسة .

— ما شاء الله ! وحضرتك اين انجزت دروسك

— في الفرنسيسكان

— تحملين البكالوريا

— نعم

— هل تعلمت الجغرافيا

— بالطبع

— كم عدد سكان دمشق

— عشرون الفا وفي الاحصاء الاخير نقصوا قليلا

— وما ديانتهم ؟

— دروز متعصبون

— ومن قال لك ذلك

— كتاب الجغرافيا التي درسناه تأليف المسيو (...)

— هل تلقين دروسا في قواعد اللغة العربية ؟

نعم ، درسنا كتب الشرتوني

— ما هو اسم الفاعل من (أقام)

— قائم ...

— برافو !! ومن قام

— ....

— متى ينصب الفعل

— اذاتقدمته احد حروف (النصب) وهي لم لما ومن وعن وعلى ...

وهنا سمعت جرس المحطة يرن ايذانا بحركة القطار :

— خاطرك يا سيدتي

— اورفوار ... مسيو !!

وهكذا ودعت الفتاة «المثقفة جداً!!»

وانصرفت مهرولا ولسان حالي يقول :

« الا ويح الثقافة الاجنبية فهذه احدى حسناتها ؟؟ ويا ويلنا من التجزئة فهذه احدى نتائجها »

في مدينة الذكريات

الآن انا في حمص ، اصحيح ذلك ؟ احقا لقد وصلت الى تلك البلدة التي احببتها من صميم قلبي وبكل جوارحي وها أناذا اعود اليها بعد انقضاء ١٢ ربيعاً كاملا ؟؟ !! ..

اتراها قد اخذت تتحقق تلك الرؤى والاحلام فالقى نظرة ثانية على « العش » التي سكبت فيه اعذب عواطفي وآمالي ، وسلخت في احضانه انضر ايام شبابي واعز اوقات سعادتي ، وغرست في تربته غرساً سقيته بماء شؤوني وعصارة قلبي وشجوني

...

انت يا حمص خالدة على كر العصور ومر الدهور مادامت تضمين بين جنبيك رفات ذلك البطل العظيم خالد بن الوليد وتحملين فوق ثراك شيخ الزعماء المخلصين الصادقين هاشم الاتاسي ، وتقذفين الى عالم الجهاد بامثال : البني ورسلان ومن يمت اليهما بصلة الشهادة وآصرة التضحية والفناء في سبيل الواجب .

ياحمص الست انت التي هذبت مشاعري وصقلت عواطفي وطهرت نفسي من شوائب المادية البالية واوضار الانانية الممقوتة ، فلماذا لا تطلقين لي العنان كي احاكي الهزار في الحانه والعندليب في تحنانه والحمام في هديله واشجانه ، فاستمد من قلوب بنيك الغر الميامين ، شعور الوجد والحنين وانشد مع المنشدين :

بلبل الاسحار رفقاً   بسقيم كالخلال
قد براه البين شوقا   فغدا يحكي الخيال

...

انت تشدو بالاغاني   فوق اعطاف الغصون
وانا اشكو زماني   اشتهي طيب المنون

او :

ثارت الاشجان ما بين الضلوع
مذ شدا الطير على ايك الربوع
فجرت الحانه سيل الدموع
ويح قلبي كيف يصبيه الحنين

او :

يا دهر مالك كالحاً
اذكيت ناراً في الضلوع
يا دهر ويحك فاتئـد
اعشارقلبي كالسلوع

...

جرعتني غصص الجوى
فطفقت اسبح في الدموع
ابكي واندب عترة
قد اقفرت منها الربوع

...

يالها من ذكريات حلوة مريرة، لذيذة ممضة ، ذكريات في ثناياها تحمل صوراً واشباحا وخيالات لا يمكنني ان امر عليها في هذه العجالة دون ان اشير اليها وانوه بها واقف عندها مبهوتاً حائراً : المدرسة ، الفتوة والشباب ، اللغة العربية المضطهدة ، الطموح ، المجد ، خلق الابطال ، الكشافة ، الجندية ، الرحلة الى دمشق ، الإستقبالات الشائقة والحفاوة البالغة ، تقديس البطولة ، عبادة التلاميذ للاستاذ ، رواية فتوح الشام ، دور خالد بن الوليد ، فرقة الدواسر ، ليالي السمر ، القلوب المتكسرة ، المبالغة في عمل الخير والعطف على البائسين ، الحسد ، الغيظ ، الدسائس ، النفور واليأس ، الوداع ...

هذه فصول رائعة من رواية بديعة لو اتيح لها خبير ماهر فنان لصنع على اساسها شريطاً سينمائيا فتان .

تيسير ظبيان

ذكريات في رسائل -٣١-

شيخ العروبة المرح الطروب

رسالة يوقعها بضعة اشخاص

عزيزي :

ما كنت اتصور انك تنساني الى هذه الدرجة وما كنت اظن انني لا انساك الى هذه الدرجة وما كنت اتخيل ان الله يجمل لي (...) في القدس كما اتحفني : (...) في القاهرة .

انا اذكرك في كل يوم وفي كل ساعة وارى في (...) وهو الآن بجانبي على يساري وبجانبي من جهة اليمنى يحيى افندي السعودي وبيده العود وصوته الرنان يذكرني عبده ويوسف وعثمان وعلى يمينه فائز بك الخوري وبجانبه احمد النابلسي .

واما فخري البارودي فهو بجانبه وامام المغني الحاذق المطرب وبجانبه (.. النشاشيبي) يترنح طربا كلما ... او ترددت النغمات وبجانبه توفيق افندي وفا واما عرفات افندي وفا فهو في رواح ومجيء وذهاب واياب موفق في كل حركة لانه يوافينا بما لذ وطاب من مشروب ومشموم ومطعوم فهو الحركة الدائمة والبركة المستمرة .

واما المجلس ففي ذروة الجبل بين الاشجار الناظرة المطله على شفير الاودية المتعالية الى السماء الاولى . ونحن في قرية « عين كارم » ماء سلسبيل وشراب كالكوثر ولا ينقصنا سوى الحور العين ، ولكنهن ينظرن الينا من اعلا عليين ونحن في الانس لاهين (كذا) واين انت لتصف هذا المجلس المرتجل فوق ذروة الجبل وعلى شفير الهاوية بل الهاويات المتواليات . ولكن اوزان الاغاني وتراتيل الاناشيد تجعلنا نميد ذات الشمال وذات اليمين ، ولعلنا نطير بالروح اليك ولكننا محفظون من الطيران بالاشباح . فامامنا الهاوية وهي التي تحفظ لنا التوازن فمن اغان عربية عباسية الى اهازيج شامية الى ترنيمات مصرية ....

والخلاصة اننا الآن في مجلس يحسدنا عليه الدهر بل هو مجلس لم يحلم به هارون ولا الامين وقد اردت ان اغيظك يا ... على نسيانك لي فكتبت هذه السطور على ضوء القمر تحت الشجر والعود يغني و (الماء) يدور والقوم مثلي في سرور وحبور، فياليتك كنت معنا لتفوز مثلنا بهذا الفوز العظيم .

احمد زكي

احمد النابلسي   تيسير الدوجي   توفيق وفا   فائز الخوري   توفيق جوهرية   عرفات الدجاني ... الخ

حاشية :

كان من نغمات المزمار ان تحركت سجية الاشعار في صدر اخينا فائز الخوري فارتجل :

تذكرت في دعوى « البراق مفاخراً   طوتها الليالي للجدود الاكارم
فلا كنت من قحطان ان كنت ناسياً   ليالي هذا الانس في « عين كارم »

ثم غنى المغني (رضي الله عنه) انشودة وطنية حماسية من نظيم نجيب الريس فهز القلوب وحرك الاشجان ولعب بالعقول وفتن الالباب فصفقت له الارواح قبل الراح ، واذا بفتى غسان فائز الخوري يتناول القلم وينظر الى وجهي ويكتب :

لك الله ياشيخ العروبة من فتى   تحير « فرنوف » بما فيه من باس
وقفت على رغم السنين كأنما   على خدك الوردي زهر من الآس

وكان مسك الختام عند انتصاف الليل ابن المغني الذي سبانا حتى ملك الفؤاد ، اندفع يترنم بهذه الانشودة الوطنية من نظم شاعر الشباب فخري بك البارودي :

بلاد العرب اوطاني   من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن   الى مصر فتطوان

زعيم الشيوعيين في السار

رئيس الشيوعيين وزعيم الجبهة المتحدة في السار التي قاومت الدعوة الهتلرية بشدة في الاستفتاء الاخير .

في حفلة تأبين شيخ العروبة

كلمة نائب حماه الدكتور شيشكلي

قضت ارادة الله ولا راد لقضائه وقدره بان لا يعقد لنا اجتماع الا بمناسبة رثاء او ذكرى محنة او بكاء على عزيز وشاءت قدرة الله بان لا يكتب لجموعنا ان تحتشد ابتهاجا بظفر واغتباطا بموقف حاسم او اعلانا لمسرة وقد توالت علينا النكبات واحاطت بنا العوادي وما كنا نودع مصيبة الا لنستقبل مصائب ولاحول ولا قوة الا بالله .

لقد كان مصابنا بفقد شيخ العروبة الجليل حلقة من سلسلة المصائب التي طوق الدهر الخؤون اعناقنا بها ولكنها فاقت سواها فهي الحلقة الشائكة التي لاقبل لنا على احتمالها لو لم يأمرنا الله بالصبر (وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) .

انا لا استطيع البحث بتاريخ حياة سيدي احمد زكي باشا فلهذا رجال اقرب مني اليه يحللون البيئة التي نشأ فيهاويصفون العوامل التي صعدت به الى معارج العلاج وسارت به في طريق النبوغ والعبقرية ولا اريد تعداد ما انطوت عليه نفسه الكبيرة من مكارم الاخلاق وجميل المزايا وحميد الصفات ولا اعرض نفسي القاصرة لذكر مؤلفاته القيمة وبحوثه الطريفة واساليبه الاستكشافية وطرق البحث التي كادت تكون خاصة وقد تفرد بالابداع بها رحمه الله ، ولا اطمع بان اكون من السباقين بكشف النقاب عن تعلقه بعروبته واسلاميته وعن سخاء يده وكرم طبعه وبديع اسلوبه وجميل نكاته وجميل استنتاجه وقوى صحبته ولطيف مجالسته ومزجه الجد بالهزل مع صدق عزيمته وصراحته

البقية في الصفحة السادسة

الثورة في البانيا



مشهد من مشاهد الثورة في تيرانيا عاصمة البانيا

صديق العرب الحميم

يرسل بعثة مهندسين الى الحجاز

تحفر الابار وتستخرج البترول والمعادن

عرف العرب عموماً والسوريون خصوصاً في المستر شارلس كرين صديقاً حميا ومحبا صادقا منذ جاء حضرته الى سورية على رأس اللجنة الاميركية بعد الحرب العظمى لاستفتاء البلاد التي سلخت عن الدولة العثمانية في تقرير مصيرها . وقد قدم حضرته يومئذ تقريره المطول عن مهمته في البلاد العربية الى الرئيس ويلسن والى مؤتمر الحلفاء في سان ريمو، ولاسباب لاتزال مجهولة لم يعمل الحلفاء بمنطوق ذلك التقرير .

وما زال المستر كرين منذ ذلك العهد الى يومنا هذا يظهر في كل مناسبة عطفه على العرب وحبه لهم وقد زاد في اوائل سنة ١٩٢٧ الحجاز واليمن وسر سروراً عظيما من الحفاوة والاكرام التي قوبل بهما في تلك الاصقاع فاراد ان يقابل الحسنة بالحسنة والكرم بالكرم فاوفد في بادئ الامر الى جلالة الامام يحيى بعد اخذ موافقة مهندسين امير كيين على نفقته الخاصة لكي يساعدوه في تعبيد الطرقات في البحث عن ثروة البلاد كالمياه والمعادن وقد نجح المهندسون في تعبيد الطريق بين صنعاء والحديدة وفي تخطيط بعض الطرقات في داخل اليمن وعثروا على مملحة طبيعية غنية في ملحها من حيث النوع والكمية كما انهم وجدوا بعض المعادن الاخرى التي كان بالامكان استثمارها غير ان مليك اليمن وامامه ابى ان يستثمر هذه الثروة الطبيعية المهملة لاسباب خاصة لا تزال غير معروفة لدينا .

لما رأى المستر كرين ان جلالة الامام يحيى لا يهتم في تنمية ثروة بلاده الطبيعية سحب المهندسين من اليمن واوفد احدهم ويدعى المستر تونشل الى الحجاز لنفس المهمة . فذهب حضرته الى الحجاز فوجد

(البقية في الصفحة الثالثة)

تشبث اليهود
في انشاء امارة خاصة بهم في فلسطين
منذ عهد عبد الحميد الثاني !...

فكرة السيونيست

تولدت هذه الفكرة في اليهود منذما تاسست جمعية « سيون » الاسرائيلية التي يرجع تاريخ تاسيسها الى اوائل القرن الثاني من ميلاد المسيح عليه السلام

ومن ذلك العهد اخذ حال اليهود بالانتظام شيئا فشيئاً وبصورة سريعة فاسسوا الفروع لجمعيتهم الكبيرة في اكثر المدن الكبيرة في المعمور ، كما انهم انشأوا صناديق التوفير في كل بلد لاعالة الفقراء والمعوزين منهم اينما كانوا . حتى يتسنى لكل يهودي ان يحصل على مايقوم به اوده في اية ارض يهبطها .

سارت على توالي الايام بنمو سريع مطرد ، واعانهم على حسن انتظامها وبقائها قبول الكثيرين منهم في جمعيات البناء الحر « ماسون » حتى قبضوا على ناصية الاقتصاد في اكثر المدن الراقية ، واكثر ما كانوا يعنون ، باعمال الصيارف وشراء الاسهم في اليانصيب والشركات الصناعية والتجارية والسكك الحديدية حتى اصبحوا اغنى العالم !..

انتباه الامم لفكرتهم

لاحظت الامم من هؤلاء نوايا دنيئة ترمي الى افلاس كل شعب ليضطر ابناؤه ان يلتجؤا اليهم بالاستدانة، فصاروا يرهقون الناس بالارباح « فائدة » الفاحشة ، ولم يكتفوا بذلك بل اخذوا يعملون على اثارة القلاقل سرا بين افراد الشعب الواحد ولما تحقق للحكومات سوء نواياهم وادركوا ان كل اضراب كان باشارتهم ومسعاهم انهالوا عليهم قتلا ونفياً حتى اضطروهم الى الجلاء والهجرة !...

ومنهم من سيق الى محاكم التفتيش « انكيزيسيون » واكثر الامم تعذيباً لهم الشعب الاسباني ، لوفرة مانالته من اذاهم ومن دسائسهم !...

اختيار الديار الاسلامية لهجرتهم

لم يجد هؤلاء سبيلا الى النجاة الا بالهجرة ، ولكن الى اين ؟ وحيثما يمموا شبح الهلاك لهم بالمرصاد . واخيراً التجأوا الى البلاد الإسلامية لسببين : احدهما : ان المسلمين يحترمون سائر الاديان السماوية ويحافظون على حرية المعتقدات وفقا للنهي الالهي : « لا اكراه في الدين » كما بينت ذلك في احدى كلماتي السابقة عن الهجرة . وثانيهما : ان الارض المقدسة ، وهي ارض الميعاد « فلسطين » ، ومهبط الوحي ومنشأ الانبياء وفيها ينتظرون المنقذ او المخلص الذي يعيد لهم عزهم وسؤددهم فلم يروا بدأ من اختيار ارض فلسطين ، وهكذا القوا انفسهم في احضان المسلمين، يظهرون كل مودة واخلاص واستكانة !..

الطلب لانشاء امارة !

رأى هؤلاء بعد ان استراحت اجسادهم من التعذيب وعاد اليهم نشاطهم ان يؤسسوا اتماما لفكرتهم امارة يهودية تضم يهود العالم باجمعهم استنادا على قوتهم المالية وبصورة الرجاء والتذلل !

ولما كان مستهل عام (١٩٠١) بدأوا يخلقون الوسائط الحسنة لايصالهم الى اعتاب المرحوم عبد الحميد الثاني العثماني واليك الايضاح : عمدوا الى محام في الاستانة يدعى « امانوئيل قره صو » وكان له اتصال باحد موظفي القصر السلطاني ، ومن قرناء السلطان وندمائه المقربين له منزلة عظمى لدى المحفل الماسوني المركزي في الاستانة يدعى عارف بك ، فتقبل هذا ان يتوسط لهم وبذلوا له الاموال الطائلة، وبالفعل فقد تمكن من اقناع عارف بك واحد كتاب المابين حسيب بك . وفي صباح ١٧ ايلول عام ١٩٠١ توفق اليهود بواسطة هذين الشخصين المقربين ان يحظوا بالمثول الى الحضرة السلطانية في مقر « جيلدز » ويقابلوا السلطان بالذات ويقدموا الاستدعاء المتضمن الطلب الآتي واليك تعريبه بالحرف الواحد :

مضمون الاستدعاء

مآب العز والوقار ، وملجأ المرحمة والاعتبار مولانا السلطان الاعظم .

« لا تخفى عن اعتابكم السنية من ان الامة اليهودية تعيش مشتتة في الاقطار لا مأوى ولا وطن ، وان الملتجئين منهم الى ظل جناحكم الرحيم المجير . ماهم الا بقية السيوف ، والبقية الباقية المتشردة من وجه محاكم التفتيش « انكيزيسيون » الاسبانية ، قد نالوا عطفكم واصبحوا من السعداء في ظلكم ، لا سيما وان الاموال التي بذروها في بلاد سيدنا الاعظم قد انعشت اقتصادياتها واحيتها بعد ان كانت آيلة الى العدم ، بالنسبة الى الشعوب الاوروبية الراقية ، وما ذلك الا دليلا صريحا على صدق واخلاص هذا القوم المجتهد الى السدة الملوكية فضلا عن العناية المثلى التي لاقوها من مراحم سيدنا الاعظم لا سيما في ايواء ثلاثة ملايين من يهود روسيا المعذبين الذين يمرغون وجوههم بين اقدامكم السنية للسعي في خلاص اخوانهم الاخرين ، وفي النهاية فان جمعيتي « السيونيست » و « صهيون » المؤسستين منذ عام (١٣٥) من الميلاد ، ولما لهما من الاعتماد على مراحم مولانا السنية ، واعتقادهما الاكيد بقبول هذه الطلبات العادلة ، دفعتانا لان نقدم هذا المعروض من عبيدكم المخلصين، الى الحضرة السلطانية السنية العادلة ، اطال الله ايام ملك مولانا وحرسه بعين عنايته السرمدية »

ثم انهم ربطوا بهذا المعروض مصوراً للاراضي التي يرومون استعمارها وتأسيس امارة ليهود العالم فيها ، وهي تشير الى القسم الواقع ضمن الخط الممتد من شمالي يافا الى الساحل الشرقي من بحيرة طبريا ويسير مع مجرى الشريعة ثم ينعطف من جنوب بحر الميت الى جهة الغرب وينتهي الى البحر من جنوب (غزة) ..

لقاء خمسة وعشرين مليونا!

ومما قالوه في الحضرة السلطانية : ان الشعب اليهودي مستعد ان يقدم لقاء هذه المنحة الملوكية ، مبلغ ٢٠ مليونا من الدنانير العثمانية الى الخزينة العامة بدون فائدة ولا عوض ، لتسديد العجز الطارئ عليها من جراء الحرب اليونانية العثمانية وعلاوة على ذلك ، يقدمون الى الخزينة الملوكية العامرة الخاصة ، خمسة ملايين ليرة دينارية ذهبية ، بكمال الرضاء والاطمئنان .

عبد الحميد يغضب

قد مهد لهم السلطان ، واوسع لهم المجال في الكلام برباطة جأش وسكون حتى اذا انتهوا من كلامهم ولم يبق لهم ما يقال صاح بهم صيحة ارتعشت لها فرائصهم وانهالوا على اقدامه تقبيلا واعتذاراثم وجه كلاما قارسا نحو عارف بك وابنه تأنيباً اليما ، حتى شعر هذا بغضب السلطان وفر خلسة في مساء ذلك اليوم الى اوروبا !...

وخرج اليهود من الحضرة الملوكية بهذه الصورة مخائفين وراءهم جميع الاماني الذهبية التي كانوا يحلمون بها ..

ولكنهم مافتئوا يدسون الدسائس بين شعوب الدولة العثمانية فكانت ثورة الارمن والاكراد بسبب تأثيرهم الخفي !.

الصدف الغريبة

ثم كرت السنون على هذا الحادث وزال من ذاكرة السلطان حتى لم يعد يفكر فيه الى ان كان يوم خلعه واعلان الدستور كان المحامي « امانوئيل قره صو » على رأس لائحة المرخصة بصفته مبعوثا عن سلانيك ، والمكلفة بتبليغ السلطان اصرار الامة على طلب خلعه « ذلك تقدير العزيز العليم » !...

الحذر والانتباه

اولقد تكرر امثال تلك المؤامرات المخلة بنظام الكون الاجتماعي في العالم من اليهود ، فما على امم الارض قاطبة الا ان تنتبه وتكون على حيطة وحذر من دسائسهم فهم يعدون من اشد الجمعيات السرية الهدامة خطرا على العالم ، فهل يوحدون المساعي في مكافحتهم ؟!...

المحامي
أحمد حلمي العلاف

الدوتشي موسوليني
عندما كان ... صحـــــافيا !
المسدسات لديه مع الكتب ـــ الدوتشي لايحب الغنى ولا يخشى الفقر
ميزاته في التفكير والكتابة والخطابة

للدوتشي او السنيور بنيتو موسوليني حياة عجيبة حافلة بالمتناقضات والمواقف الغريبة والمغامرات ، وقد كان في اول عهده بالعمل معلما ثم اشتغل في الصحافة ، وقد قاسى مرائر الحياة كلها ، حتى توصل اخيرا الى قيادة ايطاليا الفاشستية وتنظيمها بعد استلامه زمام الحكم فيها

وقد طالعنا هذا الفصل عن حياة الدوتشي ، عندما كان صحافيا ، فرأينا درجه للقراء وهو مأخوذ عن كتاب الفه احد زملائه القدماء عنه وقد ترجم الى كثير من اللغات الاوربية

قال الكاتب :

كان مكتبه مؤلفا من ثلاث غرف في بيت قديم متهدم في شارع «باولو دا كانوبيو» بمدينة ميلانو وكان الورق الذي يغطي جدرانها باهت اللون ممزقا ومكاتب المحررين مكسرة عرجاء واكثر الكراسي لا مقعد لها .

كيف كان ينتخب المحررين

وكان المحررون غريبي الاطوار جمعهم من انحاء ايطاليا المختلفة ولكن شعلة النبوغ كانت تتقد في ادمغتهم وشعلة الحماسة في صدورهم ويتصفون فوق كل هذا بثقة لا تحد بمثلهم الاعلى

وكان موسوليني يمقت الوثائق والاوراق الرسمية فكان لايطلب من محرريه شهادات الميلاد ولا شهادات المدارس ولا شهادات حسن السلوك وكان يقول « اذا كان ثمة ذكاء فلا يلزم ان يظهر أثره في مستندات المدارس والكليات » وكل ما كان يقوله لمساعديه « اعملوا هذا وذاك » فاذا ادوا المهمة على مايرضيه قلبهم في عداد محرري الجريدة والا انجز العمل بنفسه ثم صحبهم الى الباب وودعهم وداعا كله لطف وحزم وبهذه الطريقة جمع حوله ابرع صحافيي ايطاليا وابلغهم عبارة واقدمهم تقدماً ثم جمع حول هؤلاء هالة من رجال الفن والموسيقى والخطابة والتنظيم السياسي

لوحات لتعليم الموظفين والزائرين

وكانت اللوحات معلقة في كل مكان وقد كتب عليها عبارات الغرض منها تنظيم تصرف المحررين والزائرين الذين كانوا يحاصرون قلم التحرير

وكتب على احدى هذه اللوحات العبارة التالية التي تنطوي على جد في هزل : « المرجو من موظفي قلم التحرير ان لا يتركوا الادارة قبل دخولهم اي ان لاينصرفوا قبل وصولهم »

وكتب على اخرى « من يستعمل خمس كلمات ليقول شيئاً يمكن قوله في كلمة يستطيع ان يرتكب افظع الجنايات »

وكتب على لوحة ثالثة علقها فوق رأسه « من يدخل يشرفني ومن لا يدخل يسرني »

وكتب على اخرى وقد رفعت على احد المكاتب « من لايستطيع ان يحتفظ بالصمت في اثناء عمل زميله لا يستطيع ان يحس يؤس الناس وشقائهم »

يقابل الزائر بالرصاص

ومن النوادر اللطيفة التي تروى عنه انه قال مرة لفتى فراش : « ياولد ! هات لي قهوة ! ولا تدع احدا يدخل الى هنا اني مستعد ان اطلق النار على اول من يدخل »

فقال الفتى : ولكن لابد لي من ان ادخل بالقهوة

فقال موسوليني باسما : اذاً تكون انت اول من اطلق عليه النار

ثم يغلق الباب وتسود السكينة ويكب موسوليني على العمل

المسدسات مع الكتب

وكان معلقا على الجدار العاري علم (الارديتي) الاسود و (الارديتي) هم الجنود الذين كانوا يتقدمون الصفوف في ميادين القتال في اثناء الحرب ويجازفون بارواحهم قبل غيرهم . وزين العلم بجمجمة وخنجر من خناجر الخنادق . وكان على مكتبه كومة من الكتب وطائفة كبيرة من اصول المقالات وبينها مسدس كبير ذو عشرين طلقة كأنه علامة استفهام مقلوبة . وفي الجانب الاخر سكين صيد حاد وعلى مقربة من المحبرة مسدس صغير وفوق مقالات كثيرة علبة تلمع بخرطوش المسدسات وفي زاوية الغرفة مدفأة اكل الدهر عليها وشرب .

وقد اعادوا تمثيل ذلك المكتب في متحف الثورة الفاشستية الذي انشأوه من سنتين في روما .

وكان موسوليني يجهز نفسه ومكتبه

البقية في الصفحة الثامنة

في السياسة الخارجية

ارقام رهيبـــــــة ... تتكلم !!

من الذى يستفيد من اضرام نار الحرب

بقلم الكاتب السياسي الكبير الاستاذ توفيق اليازجي

— ٢ —

وقد اصبح في وسع المرء الآن ان يذكر التاريخ السري لدخول اميركا في الحرب مستندا الى بيانات القيت في مجلس الشيوخ الاميركي ذاته ويؤخذ من هذه البيانات ان المستر مورجان رئيس نقابة الحديد وصاحب المصالح المالية والاقتصادية العديدة في اميركا شرع منذ سنة ١٩١٥ اي قبل دخول اميركا الحرب سنتين في تنظيم دعاية واسعة النطاق في اميركا كلها لاقناع الشعب الاميركي بالانضمام الى الحلفاء في الحرب فسخر بامواله ١٢ دارا على دور الطباعة و ١٩٧ جريدة تصدر في انحاء اميركا المختلفة لحض الجمهور على قبول الحرب . وساعدته في اعماله جميع معامل الاسلحة . وكانت شركة ديبون تسيطر على جميع الجرائد التي تصدر في ولاية دلاوار قرنت بها الى المعمعة للحض على الحرب . اما السبب الحقيقي الذي دعا ارباب معامل الاسلحة الى السعي لادخال اميركا في الحرب فليس الرغبة في الربح ببيع الاسلحة للحكومة فقط بل الحرص على استيفاء المبالغ الجسيمة التي قدموا بها اسلحة للحلفاء واصبحوا يخشون ان تضيع عليهم . فقد اشترى الحلفاء منهم ذخائر واسلحة قيمتها ٤٠ مليون ريال في سنة ١٩١٤ وزاد هذا المبلغ الى ٣٣٠ مليونا في سنة ١٩١٥ ثم الى ٢٩٠،٠٠٠،٠٠٠ ، ١ ريال في سنة ١٩١٦ وبلغت قيمة ما اشتراه الحلفاء من اميركا في زمن الحرب ٤ مليارات ريال .

ولكن الحلفاء لم يدفعوا قيمة هذه المشتريات كلها نقدا بل كان معظمها دينا فجعل ارباب معامل الاسلحة الاميركية يتساءلون فيما بينهم ماذا يجري لو انتصرت المانيا ؟ وماذا يجري لو انتهت الحرب فجأة ؟ وقد حال المحرر المالي في جريدة نيويورك تيمس في ذلك الحين في مقال طويل في هذا الموضوع ان الكلمة التي يسمعها المرء في جميع البنوك الاميركية هي انه من الواجب ان تبذل اميركا كل جهد لكي يخرج الحلفاء من الحرب منتصرين . وكان الجيش الالماني في ذلك الحين في موقف حسن فخشي ارباب معامل الاسلحة ان يعقد صلح بدون ظفر او ان ينتصر هذا الجيش . وفي الحالتين يخشون ان تضيع عليهم ديونهم . فوجهوا كل اهتمامهم الى حمل اميركا على الانضمام الى الحرب وعندما فازوا بامانيهم بادروا الى حمل الحكومة الاميركية على ان تضمن ديون الحلفاء لارباب معامل الاسلحة في اميركا فضمنتها وخرجوا فائزين . وهم الآن يقبضون من الخزانة الاميركية آخر درهم من ثمن ذخائر الحرب التي قدموها للحلفاء مع ان هؤلاء الحلفاء عدلوا منذ سنين عن الدفع .

ويعرف ارباب معامل الاسلحة ما للصحافة من الاثر في تكييف الرأي العام ولذلك لا ينفكون عن استخدامهم في سبيل اغراضهم وهم يتوسلون لهذا الغرض بعدة وسائل منها انهم يرشون الجرائد بنشر الاعلانات فيها عما يصنعونه من الآلات والادوات وهم يصنعون كثيرا من الآلات التي ليس لها صلة مباشرة بالحرب . ومنها انهم يشترون اسهم الشركات التي تصدر الجرائد . فبنك سرجان مثلا يملك معظم الاسهم في شركة كرويل التي تصدر عددا كبيرا من المجلات الواسعة الانتشار في اميركا . وشركة ديبون تملك جميع الجرائد التي تصدر في ولاية دلاوار . ويسيطر بنك مورجان على ١٩٧ جريدة مختلفة في اميركا . ويملك المسيو شنيدر معظم الاسهم في جرائد الطان والايكو دي باري والديبا . وقد رفضت جريدة الطان مرتان تنشر اعلانا عن كتاب وضعه مؤلف مشهور عن حياة السر باسيل زخاروف ويسيطر السر باسيل على شركة الجرائد اليومية المصورة الفرنسية وهي الشركة التي تصدر الاكسلسيور وغيرها ويوجد في مجالس الادارة في معامل الاسلحة البريطانية عدد من كبار رجال الصحافة الانكليزية منهم ستة في مجلس ادارة شركة فيكرس وثلاثة في مجلس ادارة شركة جون بروان وثمانية في مجلس لادارة شركة لرمستورنج هوايتورث فعند ما يشاء ارباب معامل الاسلحة ان ينشروا دعاية فان الوفا من الجرائد في العالم كله تهب في ساعة واحدة الى تأييد السياسة التي يريدونها

صـــــــديق العرب الحميم

— تابع الصفحة الاولى —

من ملكه المعظم ورجال مملكته كل عطف ومساعدة فقام بمهمته خير قيام وبحث عن المياه في جده فتوفق بحفر بئر عظيمة اقام عليها بعض الالات الرافعة للماء جلبها معه هدية من المستر كرين الى جلالة الملك ابن سعود ثم اخذ يطوف البلاد الحجازية والنجدية باحثا عن المعادن فتوفق لكشف آبار البترول ولايجاد بعض المعادن الثمينة في الحجاز وقدم تقريرا مطولا لجلالة الملك ابن سعود عن نتيجة ابحاثه فسر جلالة الملك من هذا التقرير كل السرور واكرم المهندس غاية الاكرام .

ولما كان استخراج المعادن والنكاز يتطلب اناسا اخصائيين ورؤوس اموال طائلة كلف جلالة الملك ابن سعود المستر توتشل ان يبحث له عن بعض الشركات لتستخرج هذه الثروة الدفينة في الارض وقد نجح المستر توتشل في هذه المهمة ايضا فاوجد شركة مختلطة من الانكليز والاميركيين لتساهم في هذا المشروع ، وفي شهر رمضان المبارك تم التوقيع على صورة الاتفاقية التي عقدت بين حكومة الحجاز ووكيل هذه الشركة المسترك . س . توتشل وسوف يباشر حضرته العمل بجلب الاوائل وتركيبها في شهر شباط القادم .

ومنذ بضعة ايام عاد حضرته من الحجاز مارا بدمشق الشام في طريقه الى العراق فقابلته هنا وسألته عن اعماله في الحجاز فقص لي حكايته مع مليك العرب وحكومته على الصورة الآنفة الذكر واطنب حضرته في مديح عاهل العرب الملك عبد العزيز آل سعود غاية الاطناب واعرب لي عن ذكائه المعظم وقدرته الفائقة ورغبته بتنشيط المشاريع العمرانية التي تعود على البلاد والعباد بالنجاح والثروة ويأمل المستر توتشل عند ابتدائه في العمل ان يجد عملا لالوف كثيرة من الناس ولا شك ان ذلك سيفرج عن اهل الحجاز بعض كربهم في هذه الازمة الخانقة وسيعود على حكومة الحجاز بالارباح الطائلة كل هذا نتيجة حب المستر كرين للعرب واخلاصه لهم ولا يسعنا في هذا الحال الا ان نقدم خالص الشكر لهذا الاميركي العظيم المحب للانسانية وصديق العرب الحميم .

نزيه مؤيد العظم

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

رد المسيو لافال على خطاب هتلر

لا يحق لالمانيا المطالبة بحدود جديدة

جنيف — القى المسيو لافال خطبة مسهبة رداً على خطاب هتلر جاء فيها « انه يطلب اثبات ما ذكره رئيس المانيا فيما يختص باقتناع المانيا من الان وصاعدا عن المطالبة بحدود جديدة بعد ان نالت السار » .

الاتفاق النهائي بين المانيا وفرنسا

بشأن مقاطعة السار

جنيف — وضعت صيغة الاتفاق النهائي المقرر عقده بين فرنسا والمانيا بشأن السار وقد وافق عليه مندوبا فرانسا والمانيا ومنه

١ — تشرف جمعية الامم على انضمام السار الى المانيا بعد ان تتعهد المانيا بعدم تحويلها الى نقطة حربية

٢ — تجري عملية الالتحاق في اول آذار القادم .

٣ — اذا تأخر حل المشاكل الاقتصادية المعلقة بين المانيا وفرانسا قبل ١٥ شباط يضطر اعضاء العصبة واعضاء المؤتمر الثلاثي الى عقد اجتماع فوق العادة لانهاء المسائل .

استعداد المانيا لقبول الشروط

جنيف — تدل الظواهر على ان المانيا تظهر الاستعداد لقبول جميع الشروط حتى تسترد السار بسرعة ، ولكنها تحرض على عدم التقيد بها فعليا

السار وتحويله الى مكان حربي

جنيف — تعارض المانيا في عدم تحويل السار الى مكان حربي ، انما توافق مبدئياً على عدم انشاء المطارات الحربية

كيف يبسم الحظ لالمانيـــــــا

برلين — تقول صحف سويسرا ان الظروف تواتي المانيا وتساعدها الاقدار على النجاح وذلك لان ساسة اوروبا مرغمة على التساهل معها خوفاً من استقبال نار حرب طاحنة يضطرون لخوض غمارها اذا هم عاندوا المانيا ورفضوا اراءها .

لاجئو الســـــــــار بفرنسا

جنيف — القى المسيو لافال خطابا في جامعة الامم قال فيه ان فرنسا ترحب باللاجئين من السار وتقبلهم تحت كنفها .

مهاجرو السار ينزحون لفرنسا

باريس — نزحت من السار الى فرنسا القافلة الاولى من المعارضين الهتلرية وهي مؤلفة من فريق من الماركسيين وعائلاتهم وقد اجتازوا الحدود وعددهم ٣٠ نفسا من موقع اسمه فورباخ حيث انشيء مكتب خاص لمراقبة المهاجرين .

وقد صرح مدير الامن العام بان خمسة آلاف من مهاجري السار سينزلون في اماكن معدة لهم قرب تولوز وآخرون سيقيمون قرب بوردو وستكون نفقات هؤلاء المهاجرين من جامعة الامم حتى تنظر في مسألة توزيعهم على بلدان اوروبا .

فرنسا تجري مفاوضات جديدة

لحل المسائل الاقتصادية المتعلقة بالسار

باريس — صرح وزير التجارة في اجتماع اللجنة الاقتصادية الوزارية الدولية بان الحكومة ستدخل قريبا في مفاوضات مع اسبانيا وروسيا والمانيا بخصوص المسائل الاقتصادية التي ستثيرها عودة السار الى المانيا .

جنيف — اذاع المسيو لافال امام مجلس جامعة الامم بيانا قال فيه :

« ان التقارب بين فرنسا والريخ شرط ضروري وضمان عملي للسلام في اوروبا » ولا ينبغي لاية حكومة ان تتردد في الاشتراك في عقد المواثيق التي من شأنها وضع ضمانات متبادلة لا غنى عنها لتوفيق السلم

لافال يعترف بحرية الاستفتاء في السار

وصرح المسيو لافال في خطابه بان الشعب الساري قد اختار مصيره بحرية مطلقة فيجب على مجلس الجامعة ان يقرر ضم السار الى المانيا ... وقد جرى الاستفتاء بدون ان يتخلله حادث خطير يمس شرف جامعة الامم او لجنة الحكومة او الشعب الساري .

الثوار الالبان يخلعون احمد زوغو

ويزحفون على عاصمة تيرانا لاسقاطه

اثينا — وزع الثائرون الالبان في شمالي بلاد الارناؤوط منشورا اعلنوا فيه خلع احمد زوغو عن العرش ونادوا بنسيب غاني ملكا على الارناؤوط واكدوا عزمهم على الزحف لاحتلال تيرانا لتطبيق قرارهم المذكور وقد اخذ احمد زوغو بتجهيز حملة جديدة لاخماد الفتنة التي ما يزال يتسع نطاقها بصورة مستمرة .

تصحيح رسمي لخطاب هتلر

عن علاقات فرنسا والمانيا بعد استفتاء السار

برلين — نشر تكذيب رسمي نفيت فيه الجملة التي نسبت الى الهر هتلر في خطابه الاخير وهي انه « عندما تصح عزيمة فرنسا على قبول المساواة في الحقوق بين الامم الكبرى اصبح مستعداً للتخلي تجاهها عن جميع المطالب المتعلقة بالحدود »

وقد اشير الى ان هذه الجملة مدسوسة في الخطاب وهي تناقض التصريحات التي اذيعت اخيرا في الراديو وهذا ما جاء فيها :

(كثيراً ما اكدت انه بعد عودة السار الى الوطن الالماني لم يبق بين فرنسا وبيننا اي خلاف على الحدود . واني لاكرر هذا التأكيد امام العالم باسره بعد ان فكرت طويلا فيه ، وليس تصريحي هذا صادرا باسمي انا فحسب بل باسم الشعب الالماني ، ولهذا اعزو اليه قيمة تاريخية) .

خصوم النازي بالسار يتطيرون

باريس — اصبحت حالة خصوم النازي الذين صوتوا لفرنسا او للبقاء تحت اشراف عصبة الامم في استفتاء السار غير مرضية وتحتشد جموعهم كل يوم امام قنصلية فرنسا يطلبون الدفاع عن مصالحهم .

محادثات سياسية هامة في جنيف

اجتماع لمندوبي دول التحالف البلقاني

جنيف — ما زالت المحادثات السياسية دائرة في مجلس العصبة وقد تحدث المسيو لافال صبيحة هذا اليوم الى الكابتن ايدن والبارون الوازي بحضور المسيو مسيجلي وقد تناول وزير خارجية فرنسا طعام الغداء صحبة وزير خارجية النمسا

وتحدث المسيو لافال ايضا الى المسيو مكسيموس وزير خارجية اليونان ، وسنعقد دول الاتحاد البلقاني اجتماعا بعد ظهر هذا النهار .

لا جــــــــديد ... في باريس

باريز — كذبت رسميا الشوائع القائلة بان هناك حركة سياسية قادمة في باريس وارسل الاتحاد الفرنسي في السار برقية الى رئيس مجلس عصبة الامم يحتج فيها على الاعمال التي ذهب بعض الفرنسيين ضحيتها في السار .

ارتياح الالمان لموقف فرنسا بالسار

الامل بحل المشاكل المعلقة قبل ١٥ شباط

برلين — قوبل قرار مجلس العصبة بشأن السار في الاوساط الرسمية الالمانية بابتهاج كبير . وقد اذيع هذا القرار في جميع محطات الراديو الالمانية في الساعة الثانية والعشرين .

وقد اشارت الصحف باجمعها الى موقف فرنسا الحيادي في السار وقالت بانها تأمل كثيراً ان تؤدي هذه النهاية في السار الى تفاهم في المحادثات المقبلة لحل المشاكل المعلقة قبل ١٥ شباط المقبل .

المواصلات الجوية بين اميركا واوروبا

مشروع اميركي لبناء بضعة مناطيد

واشنطون — سيتحقق قريبا الاتفاق الجوي بين الولايات المتحدة وبين اوربا وسيطلب المستر روزفلت الى مجلس الكونغرس في الاسبوع القادم الموافقة على بناء بضعة مناطيد على طراز منطاد زبلن ووضع مواصلات جوية منظمة بين اوربا والولايات المتحدة .

احكام جديدة بالسجن والنفي

على الروس المتهمين بالثورة

موسكو — حكمت محكمة لنتغراد على ٤٩ شخصا من المتهمين بالاشتراك في الحركة الثورية بالسجن في المعسكرات مددا تتراوح بين ٤ اربع وخمس سنوات وحكمت على ٢٩ بالنفي مددا تتراوح بين سنتين و٥ سنوات

***

مظهر رائع من مظاهر التضامن العربي

احتفال دمشق بتأبين شيخ العروبة احمد زكي باشا في دار آل ظبيان

الدمشقيون يهرعون لاداء هذا الواجب المقدس رغم الطوارئ الجوية والعوارض الطبيعية

كلمة الشهبندر ـ خطاب حسن الحكيم ـ خطاب الدكتور شيشكلي ـ قصيدة الاستاذ وديع تلحوق ـ كلمة المجمع العلمي العربي ـ كلمة صاحب الدعوة ـ رسائل الاعتذار

حفلت بالامس دار آل ظبيان في الميدان الفوقاني بوفود المدعوين من رجالات العاصمة السورية واحرار الفيحاء وشباب الشام يتقدمهم صاحب المعالي جميل مردم بك والنائب الحر الاستاذ زكي بك الخطيب وصاحب المعالي لطفي بك الحفار وسعادة المجاهد نسيب بك البكري وفضيلة الاستاذ العلامة الشيخ محمد بهجة البيطار والاستاذ الكبير عز الدين علم الدين (سكرتير المجمع العلمي العربي) والمحامي الاستاذ وحيد الحكيم والوجيه سعيد افندي عبيد والوجيه هاني افندي الجلاد والدكتور سعيد بك السيوطي والدكتور سعدي بك عرابي والاستاذ بكري قدورة والاستاذ عثمان الحوراني والشيخ فهمي صوفان وغيرهم من الوجهاء والادباء والاساتذة والشباب ....

ولم تحل الامطار الغزيرة والبرد القارس والوحل المنتشر وبعد المنزل دون تلبية هذه الدعوة واداء هذا الواجب في تأبين الراحل الكريم والفقيد الكبير المغفور له احمد زكي باشا

وفي الساعة الثالثة تماما افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم من الشيخ محمد ابو لباده ثم نهض منشيء هذه الجريدة بصفته صاحب الدعوة فطلب الى حضرات المجتمعين الوقوف والصمت دقيقة واحدة اجلالا لهذه الذكرى الخالدة

الاعتذارات

ثم اخذ يتلو الاعتذارات وبينها كلمة لمعالي الزعيم الدكتور شهبندر وهذا نصها :

كلمة الدكتور شهبندر

من دواعي الاعتزاز القومي والوطنية الصادقة ان تبادر دمشق الى تخليد ذكرى العاملين في الحقل الوطني سواء كانوا في سورية او في غيرها من الاقطار العربية الشقيقة ، والعلامة المرحوم احمد زكي باشا هو اهل لكل حرمة واعجاب وتقدير فقد احدث في حياته حدثا في الادب العربي قائما على الجرأة في الحق والجهر بالقول يدعو الى غاية الاعجاب ، وشهدناه في مواقف كثيرة يتكلم بما يوحي اليه وجدانه من غير لعثمة ولا مجاراة كائنا من كان مخالفه وبالغا ما بلغ مقامه واضاف الى جرأته العجيبة هذه تتبعا لبعض الكلمات التاريخية والوقائع الماضية نادراً حتى صار علما يشار اليه بالبنان لا في الشرق العربي فقط بل لدى المستشرقين من اهل الغرب. وكانت وطنيته العربية من اصدق ما اتصف به وابهرما امتاز به فكان يعد العالم العربي جميعاً من الخليج الفارسي الى بحر الظلمات وطناً له وكان يعطف على ديار الشام عطفا خاصاً ويتمنى ان يقضي قسما من حياته عظيما في ربوعها لولا الطوارىء المؤلمة التي طرأت فيها والتبدلات المحزنة في الاوضاع التي استجدت على ان امله مثل املنا لم يتغير ساعة من الزمن بل كان يعقد على الايام المقبلة اصح الآمال وانبلها وان فقده ليس خسارة مقتصرة على وادي النيل فقط بل تشمل ابناء العروبة حيثما كانوا وسأبلغ عقيلته الجليلة وسائر افراد اسرته خبر حفلتكم هذه ليتعزوا بمصابهم الخاص ومصابنا العام لا زلتم للفضل علما خفاقا وللوطنية حصناً حصيناً ودمتم للمخلص

عبد الرحمن شهبندر

كلمة الدكتور شيشكلي

ثم تلا كلمة الاعتذار الواردة من نائب حماة الدكتور توفيق شيشكلي وهذا نصها

تحية واحتراما وبعد فقد تلقيت دعوتكم لحفلة احياء ذكرى فقيد الجميع شيخ العروبة العلامة احمد زكي باشا التي ستقام في منزلكم العامر واني اشكركم شكرا جزيلا على ما تبدونه في كل فرصة من الاهتمام برجالاتنا احياء وامواتا وآسف لعدم تمكني من الحضور بالذات لدواع خاصة آملا ان تقوم كلمتي مقامي وتكفر عن قصوري بعدم الحضور

لا زلتم من حماة « الجزيرة » العاملين على احياء مجد امتهم والله يحفظكم لاخيكم

الدكتور
توفيق

كلمة الاستاذ الكيلاني

ثم تلا بعد ذلك الكلمة الواردة من صاحب المعالي السيد عبد القادر الحسني الكيلاني وزير الزراعة الاسبق وهذا نصها :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فانني نهار البارحة الاربعاء بعد ذهاب البريد تناولت بطاقتكم المتضمنة الدعوة لحضور احتفال فقيد البلاد العربية وشيخ العروبة المرحوم المبرور احمد زكي باشا نهار غد (الجمعة) فيا لها من ذكرى خالدة ذكرى ذلك الرجل العظيم في ذاته وفي اخلاقه وصفاته ، الكبير في اعماله وافعاله رجل الخيرات والمبرات ، رجل العلوم والفنون ، رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه في اعلى عليين مع الاولياء والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

وحبذا لو وصلتني تلك الدعوة قبل يوم او يومين لبادرت لتلبيتها وهرولت لحضورها لكن انى لي ذلك وقد فات الوقت ولا اعلم ان كان يصلكم كتابي هذا اثناء الحفلة وتعتذرون عني لعدم تمكني من الحضور وتتلون ما مكنني ذكره بالعجلة والسلام عليكم في الختام .

عبد القادر حسني
الكيلاني

خطاب الاستاذ الحكيم

ثم اعتلى المنبر السيد نوري الحكيم فالقى كلمة المجاهد الكبير الاستاذ حسن بك وقد ارسلها من مصر فكان لها الوقع الحسن في نفوس الحاضرين وسننشرها في عدد قادم

خطاب الشيشكلي

ثم نهض الاديب السيد بدر الدين علوش فالقى خطاب الدكتور توفيق بك الشيشكلي نائب حماة (وقد نشرناه في الصفحة الاولى) وقد اثار هذا الخطاب شعور الحاضرين واستدر دموعهم وحرك اشجانهم

كلمة صبري فريد

والقى المجاهد المعروف السيد صبري فريد البديوي كلمة طلية عن دار العروبة وحسنات صاحبها واياديه البيضاء على العلم واللغة العربية

قصيدة شاعر بني معروف

ومن ثم قام الاستاذ وديع تلحوق شاعر بني معروف فالقى قصيدة عامرة تكاد تكون مرتجلة لانه نظمها قبيل موعد الحفلة بساعات، وهي تنطوي على شكر بني معروف لشيخ العروبة وتقديرهم لجهوده وعواطفه نحو ثورتهم وقد جاء فيها :

ايه يامصر والعروبة دار
تجمع الشمل كل آن وقادم
ان جرحادها الكنانه يلقى
في ذرى الشام الف آس وراحم

كلمة منشيء هذه الجريدة

ووقف بعد ذلك الاستاذ تيسير ظبيان منشيء هذه الجريدة وصاحب الدعوة فارتجل كلمة مطولة عن حياة الفقيد واخلاقه وصفاته الممتازة ومواقفه المشهورة واستعرض نواحي خاصة وقف عليها الخطيب بنفسه اثناء اتصاله بالفقيد طيلة ثماني سنوات في القاهرة ولم يطلع عليها احد غيره وختمها بالابيات الثلاثة التي نظمها الفقيد وكان يتمثل بها صبح مساء ويرددها في كل مناسبة وظرف :

ولي كل يوم موقف ومقالة :
انادي ليوث العرب ويحكموا اهبوا
فاما حياة تبعث الشرق ناهضا
واما ممات وهو ما يرقب الغرب
وقفت على احياء قومي يراعتي
وقلبي ، وهل الا اليراعة والقلب

ثم شكر الحاضرين باسم والده الاستاذ محمد علي ظبيان الغائب في بيروت لاسباب صحية تشريفهم الى هذا المنزل ومشاركتهم لاصحاب الدار في هذا الواجب

كلمة المجمع العلمي

وكان مسك الختام خطاب الاستاذ العلامة الشيخ محمد بهجت البيطار اذ شكر فيه صاحب الدعوة باسم المجمع العلمي العربي بدمشق على نهوضه بهذا العبء ونوه بأثر شيخ العروبة في عالم الثقافة العربية والاسلامية واشار الى بعض مكاتبات دارت بين الخطيب والفقيد

صورة شيخ العروبة

وقد فاتنا ان نذكر ان صورة الفقيد شيخ العروبة كانت منصوبة في صدر القاعة وقد تجلت فيها مظاهر الفضل والشهامة والنبل والاخلاص ، وهي من تصوير الرسام الفنان السيد نور الدين رمضان

نقابة المحامين

تؤجل انتخاب هيئتها الجديدة

عقدت نقابة المحامين بدمشق جلسة بعد ظهر الخميس الفائت في بهو المحكمة الاجنبية بدعوة من نقيب المحامين الاستاذ الامير بهجت الشهابي لانتخاب هيئتها الجديدة ، بمناسبة دخول السنة الجديدة وانتهاء مدة الهيئة السابقة ، وقد حضر هذا الاجتماع فريق كبير من المحامين المسجلين في جدول النقابة الا انهم لم يبلغوا النصاب القانوني المقرر لاجراء الانتخاب في هذه الدورة كما انه تخلف عن الحضور مندوب وزارة العدلية لتغيبه عن دمشق

وعلى هذا قرر المجتمعون تاجيل الانتخاب الى ٣١ كانون الثاني الجاري على ان يعتبر الاجتماع القادم قانونيا مهما يكن عدد الاعضاء الحاضرين فيه ، وفقا للمادة الثلاثين من القرار ذي الرقم ٢١١٧ وسيجري الانتخاب النهائي لهيئة النقابة الادارية عن العام الجديد

وقد ابلغت النقابة الى وزارتي الداخلية والعدلية هذا القرار لترسل وزارة العدلية مندوبها الى الاجتماع القادم .

مجلس الوزراء

يمنح صلاحية رئيس الجمهورية موقتا

اصدر فخامة المفوض السامي قراراً جديداً بمناسبة مرض فخامة رئيس الجمهورية منح به مجلس الوزراء بدمشق الصلاحية لممارسة السلطة التنفيذية المقررة للرئيس الاول بالوكالة عنه ، اثناء مرضه ، تسهيلا لسير الاعمال الرسمية في الدولة .

اعانة فقراء حلب

تحسم من رواتب الموظفين

وصل يوم امس الاول من حلب جناب تحسين بك الجوهري مدير مالية حلب بناء على طلب تلقاه من معالي وزير المالية لدرس بعض امور لها علاقتها بادارة مالية حلب وقد صرح حضرته للمخبر المحلي بان اعانة الفقراء قد استلفتها اللجنة الخاصة من الخزينة على ان تحسم هذه القيمة من رواتب الموظفين عن شهر كانون الثاني الحالي وان مجموع الاعانة يقدر باكثر من الفي ليرة سورية وان اللجنة اخذت تخابر وجهاء الاحياء وهيئات الاختيارية فيها لتقديم قوائم بمجموع الفقراء وعدد عوائلهم لتعمد الى توزيع الدقيق عليهم واكساء اولادهم من مجموع اموال الاعانة .

حصتنا من البترول

شركة النفط لم تنفذ اتفاقها

يجب تأمين حاجات البلاد من البترول المكرر

عقدنا فصلا في العدد الفائت من الجزيرة ، عن شركة النفط العراقي وموقف البلاد السورية ــ واللبنانية ــ منها بعد ان تم تمديد انابيب البترول الى مرفأ طرابلس ، واصبحت سوائل البترول تصب اليه ، وتنقل الى اوروبا تباعا ، بينما البلاد لاتزال محرومة من نصيبها من هذا البترول ومن الفوائد الكثيرة التي عللت بها قديماً عند عقد الاتفاق بين الشركة والحكومة السورية .

وذكرنا للقراء في الفصل السابق كيف استثمرت الشركة الاراضي السورية الوافرة التي اخترقتها الانابيب من شمالي حلب الى طرابلس، واهملت حقوق الملاكين كما اغفلت حقوق العمال والموظفين الذين اشتغلوا لديها ، وذكرنا رفع اسعار البترول والبنزين اخيرا ، بعد ان كانت البلاد تنتظر هبوطه وكانت هذه المآسي في مجموعها كل ما جنته البلاد السورية واللبنانية من مشروع النفط ومواعيده الكبيرة والامال المحطمة التي عقدت عليه

ويسرنا ان نجد لكلمتنا الحقة صدى في الصحف والاندية الشعبية والرسمية فقد عقدت بعض الصحف بدمشق وبيروت امس عدة فصول حول هذا الموضوع وايدت ما كتبناه عن شكاوي الامة ومطالبها في الداخل والساحل بتأمين حاجاتها من البترول العراقي باثمان رخيصة وضمان حقوق الموظفين والعمال لدى شركة النفط وكان لذلك صدى مستحب لدى الجمهور

اقتراح نواب لبنان

وقدم النائبان الاستاذ الاحدب والاستاذ خباز اقتراحا الى مجلس النواب اللبناني يطلبان فيه انشاء معمل تصفية لتكرير البترول العراقي بطرابلس ، وتأمين حاجة البلاد السورية واللبنانية منه ، فجاء هذا الاقتراح معبراً عن شعور البلاد ، ومطالبها جميعا وقوبل بالارتياح الكثير لدى جميع الاوساط

وهذا هو نص الاقتراح :

رئاسة مجلس النواب

بمناسبة تدشين مصب انابيب البترول في طرابلس ، ولما كانت البلاد تنظر بعين قلقة الى تحقيق الفوائد التي اشادوا بذكرها عند طرح مشروع الاتفاق المعقود بين الحكومة اللبنانية وشركة النفط العراقي على موافقة مجلس النواب في جلسة ١٩ ايار ١٩٣١ يرى المجلس النيابي الحالي من واجبه ان يدعو الحكومة الى السعي بصورة جدية وسريعة لحمل الشركة المذكورة على انشاء معمل لتصفية البترول وتكريره في مدينة طرابلس وعقد تسوية لتنظيم شروط بيع الكميات التي تتطلبها حاجة البلاد من محاصيل البترول في الاسواق الحالية بنص الفقرة الثالثة من المادة الرابعة من اتفاق ٢٥ اذار سنة ٩٣٠ المذكور اعلاه »

موقف الحكومة السورية

وهذا الاتفاق المعقود بين حكومة لبنان وشركة النفط هو نفس الاتفاق المعقود بين الحكومة السورية والشركة ، في سنة ١٩٣٠ بنصه وفصه ، وقد تعهدت الشركة بتأمين حاجات البلاد من البترول العراقي باثمان مناسبة يتفق عليها ، تخفف وطأة الشركات الحاضرة

واذن ان من واجب الحكومة السورية الحاضرة ان تلحق بمطالبة ادارة الشركة المذكورة بتنفيذ اتفاقها . وتحقيق وعودها بتصفية قسم من البترول في طرابلس وعرضه للاستهلاك في البلاد السورية واللبنانية باسعار مناسبة وصون جميع حقوق البلاد المهدورة تحقيقا لمطالب الجمهور العادلة المشروعة

مصلحة الري

ادارة مستقلة لوحدها

ذكرت في عدد فائت ان المفوضية العليا قررت جعل مصلحة الري في سوريا مستقلة على ان تربط من الوجهة الفنية بوزارة الاشغال العامة

وقد روى المخبر المحلي ان موظفا كبيراً في وزارة الزراعة اكد له هذا الخبر وقال ان كتابا ورد من المفوضية العليا الى سعادة المندوب يطلب جعل مصلحة الري مستقلة وانه على اثر وروده هذا الكتاب قرر مجلس الوزراء الموافقة على استقلال هذه المصلحة على ان تكون اعمالها الفنية تحت اشراف وزارة الاشغال العامة كما قدمنا

اجتماع نسائي هام

عقد فريق كبير من فضليات السيدات بدمشق امس اجتماعا هاما في بهو دوحة الادب للبحث في الدعوة الى الاشتراك بالمؤتمر النسائي الدولي الذي سيعقد في الاستانة وقد حضر مندوبنا الخاص هذا الاجتماع وسنأتي في عدد الغد على ما وافانا به من المقررات الخطيرة .

مجلة المناهج

مجلة المناهج ، مجلة علمية روحية تسعى لتهذيب النفس وتثقيفها ، بالمباحث التهذيبية الروحية ، يصدرها الاستاذ محمد مامون عبد الوهاب الارزنجاني ويشاركه في تحريرها فريق من الكتاب والباحثين في العلوم الروحية والنفسية والاجتماعية

وقد صدر العدد الثاني للمناهج من السنة الثانية ، وفيه عدة مقالات عن المادة الروحية ومنافع العلوم الروحية واسرار المكاشفة واهميتها واثر النساء في التطور الروحي العالمي وتاثير العوامل الروحية في الصحة ، وهي مواضيع هامة تسر كل قارئ وقارئة ، والكثيرون ـ في هذا العصر المادي ـ بحاجة الى مطالعة هذه الابحاث القيمة ، فنحض الجمهور على اقتناء المناهج والافادة منها . ونرجو للمجلة التقدم والنجاح المطرد .

فادرك زاخاروف فوائد هذا الدفع | تطالب

تقرير المونوبول نهائياً

هل يعطى الاحتكار لشركة وطنية

شروط المونوبول المقررة ـ حرية زراعة الدخان

روت صحف بيروت امس الفائت ان لجنة الدخان التي الفها المفوض السامي للتدقيق في نظام المونوبول وشروطه ، قد أتمت مهمتها اخيراً واقرتها نهائيا ، ثم رفعت قرارها الى المفوضية .

وتقول المراجع الموثوقة ان فخامة المفوض الفرنسي سيعلن نظام المونوبول في هذا الاسبوع ، بدون ان يعرض على المجلس النيابي اللبناني

الشروط المقترحة للمونوبول

وانفردت جريدة الاوريان بنشر حديث قالت ان موظفا كبيراً في المفوضية تحدث به اليها عن الشروط المقررة في نظام المونوبول القادم ، وقد جاء في هذه الشروط ما يلي :

١ ـــ تشرف لجنة قائمة ذات صلاحيات واسعة على ادارة المونوبول وعملياته . وتتألف هذه اللجنة من مندوبي الحكومات . وهي التي تحدد اسعار شراء الدخان من المزارعين واسعار بيعه للمستهلكين .

٢ ـــ وتتقيد الشركة صاحبة امتياز المونوبول بالشروط التالية :

(آ) ـــ عليها ان تشتري جميع محصول الدخان والتنباك ، ما عدا الكمية المعلن عنها للتصدير ، فانها تبقى حرة

(ب) ـــ وعليها ان تشتري الدخان المخزون الان في المستودعات بالسعر الذي بيع به محصول سنة ٩٣٤

(ت) ـــ وعليها ان تستعمل لحاجاتها ٩٥ في المئة من الدخان والتنباك المزروع في البلاد بالنسبة الى الاستهلاك المحلي ، بحيث لا يجوز لها ان تستورد من الخارج سوى ٥ في المئة من الدخان الاجنبي .

(د) ـــ وعليها ان تشجع زراعة الدخان وتعمل على تحسينها بواسطة هيئة من المفتشين يكلفون ارشاد المزارعين الى وسائل التحسين

(ذ) ـــ وعليها ان تنشط تصدير الدخان بعد تحسين اصنافه وجعلها جيدة

(ر) ـــ وعليها ان تشتري المصانع الوطنية القائمة بما فيها الآلات والدخان المخزون ويحق لاصحاب المصانع الوطنية ان يكون لهم حصة في الشركة

(ز) ـــ وعليها ان تستخدم ٩٨ في المئة من الوطنيين في معاملها ودوائرها

٣ ـــ وتكون الشركة من جنسية احدى الدول المشمولة بالانتداب ويمكن لاصحاب المعامل الوطنية الحاضرة ان يكتتبوا باكثرية اسهمها ، وبذلك يحصلون على التعويض لقاء وقف معاملهم .

٤ ـــ قبل توزيع الارباح يعطى للحكومات مبلغ من المال يعادل متوسط دخلها من البندرول ولا توزع حصص الارباح على المساهمين الا بعد ان تؤمن واردات الحكومات

٥ ـــ ويتتظر ان تكون الواردات الحكومية من ارباح نظام المونوبول في السنوات الاولى لاستثماره ٥٠ في المئة زيادة عن واردات البندرول ثم لا تلبث ان تزداد بسرعة فتبلغ ضعف الدخل الحالي » »

موظفوا البندرول ينقلون للمونوبول

هذا ما رواه الموظف الكبير الى الرصيفة الاوريان وقد زادت بعض الرصيفات الاخرى بان بين شروط المونوبول ايضا شرطا يقضي بتعيين موظفي البندرول في شركة المونوبول ، وكذلك يكون لموظفي معامل التبغ الحاضرة الافضلية بعد موظفي البندرول في هذه الوظائف

حرية زراعة الدخان

ويقال ان هذا النظام ينص على حرية زراعة الدخان ، على ان يوضع عليها اي رسم او ضريبة وعلى ان تباع الكميات المنتجة منها باسعار محدودة للشركة المحتكرة بشرط ان لا ينقص ثمن الاقة عن ٣٥ قرشا سوريا واذا وقع خلاف بين الشركة والبائع عينت الحكومة لجنة للفصل في ذلك

ويباح تصدير الدخان الى الخارج بدون شروط فاذا اشترى احد كميته ولم يستطع اصدارها ، تسنى له بيعها للشركة بالشروط المتقدمة

متى ينفذ نظام المونوبول

ومن الراجح ان لا يبدأ بتنفيذ المونوبول بالفعل الا بعد مرور ستة اشهر على اعلانه رغبة بفسح المجال للمعامل الوطنية لتصفية اعمالها نهائيا .

المونوبول والبطريرك عريضة والنواب

ويظهر ان نواب لبنان مازالوا يعارضون في تنفيذ نظام المونوبول ، قبل عرضه على المجلس النيابي ، وعلى اثر ما اذيع من تقرير المونوبول وقرب اعلانه ذهب الى بكركي النائبان الاستاذ ذكور والشيخ فريد الخازن فقابلا غبطة البطريرك الماروني واطلعاه على الامر وقالا له ان نظام المونوبول سيعلن يوم الاربعاء القادم دون ان يرسل الى اللجنة النيابية لوضع ملاحظاتها عليه كما وعد العميد .

فقال البطريرك « هذه مش مليحة بحق المجلس !» .

ثم قال غبطته لزائريه النائبين : يجب ان تتكلموا في المجلس وان تحتجوا باسم البلاد لانكم تمثلونها قانونا وانا اعلم ان احتجاجكم قد لا يوقف المونوبول ولكنه يبقى حجة في ايدينا للمستقبل ويظل دليلا على ان البلاد لم ترض بالمونوبول .

ثم صرح البطريرك بانه « قد تكلم كثيراً وفعل ما اعتقده واجباً وسيتابع عمله » .

اعلان

في الساعة ١١ من يوم الخميس الواقع في ٢٤ كانون الثاني ٩٣٥ تجري في بلدية دمشق مناقصة لاجل ترميم سقف سوق مدحت باشا القيمة المقدرة (٧٥٠) ليرة سورية التامينات الموقتة ٥٠ ليرة سورية والنهائية نسبية فعلى الراغبين ان يحضروا الى المكتب الفني للاطلاع على الشروط وتقديم وثائقهم المثبتة الى مديرية الهندسة قبل تاريخ ٢٣ الجاري .

رئيس بلدية دمشق

١١١

انا قتلت ... ابي !

محاولة اغتيال الامير سعيد الجزائري

ابنه يطلق عليه ثلاث رصاصات ويجرحه جرحاً خطيراً

هل للسياسة الصهيونية اثر في الجريمة ؟

هبط دمشق اول امس الامير سعيد الجزائري قادما من فلسطين لاشغال خاصة فنزل في دار نسيبه الامير كاظم الجزائري مدير غرفة رئاسة الوزراء

الامير الشاب يغتال اباه

وعلم نجله الامير عبد الرزاق وهو فتى يافع لا يتجاوز عمره عشرين ربيعاً ، بقدومه ونزوله في دار نسيبه فقصد اليه وطالبه بمبلغ من المال ، فلم يشأ الوالد ان يدفعه وعلى اثر ذلك تنازع الاميران ـــ الاب والابن ـــ واحتدم الجدال بينهما فاخرج الامير الشاب مسدساً صغيراً واطلق منه ثلاث طلقات على والده فخر على اثرها طريحاً على الارض ، ومضى ابنه في سبيله لا يلوي على شيء .

واصيب الامير سعيد بالرصاصة الاولى في بطنه والثانية في يده اليمنى ، اما الثالثة فقد اخطأته ، وقد سقط المسدس في الارض عند فرار القاتل

الامير الصغير يسلم نفسه للشرطة

ولما انطلق صوت النار هرع اهل الدار الى غرفة الضيف ، فصادفوا الابن خارجا منها وارادوا ان يستوضحوه الخبر فلم يرد عليهم بشيء بل تخطاهم بجرأة ، ومضى تواً الى دائرة الشرطة المركزية حيث اعترف لمفوض الشرطة بجرمه وسلم نفسه اليه .

التحقيق في الحادث

وكان الخبر قد ابلغ الى مخفر الشرطة في الصالحية ، فابلغ المفوض الخبر الى المراجع الرسمية ثم ذهب الى مكان الجريمة فوجد ان الجريح قد نقل الى دار شقيقته عقيلته قرينة معالي وزير العدلية ، وهناك وافته هيأة التحقيق القضائي ، فباشرت اخذ افادته عن الحادث

وقد اجرى الطبيب الشرعي معاينته حالا فوجدان جراحه خطرة وقد وضع تقريرا طبيا بلزوم معاينته ثانية بعد مرور ٤٨ ساعة

الابن يعترف بجريمته

وبعد ان ضبط المحققون افادة الامير سعيد ذهبوا الى مخفر الصالحية فاستمعوا الى افادة الامير الصغير القاتل فاعترف لهم صراحة بالجريمة وقال :

« نعم انا قتلت والدي » !

وقد اصدر قاضي التحقيق على الفور مذكرة بتوقيف الامير عبد الرزاق توقيفا غير موقت وارسله الى سجن القلعة .

اسباب الاغتيال

وقد انتشر خبر حادث الاغتيال في المدينة امس وكان له وقع بعيد فاهتمت له الاندية الاهلية ، واخذت تتساءل عن اسبابه وقد وقفنا على بعضها ولكننا نمسك عن نشرها حرصا على مصلحة التحقيق

متى ولمـــــــاذا يخسف القمر

خسوف القمر ، اثر هذا الخسوف في العالم السبب في الضرب على النحاس عند وقوعه

يخسف القمر في ١٩ كانون الثاني الواقع في ١٤ شوال مساء السبت في ليلة الاحد ويبدأ الخسوف الساعة الرابعة من مساء السبت قبل شروق القمر ثم يصير الخسوف كليا الساعة ٥ والدقيقة ٩ ثم يشرق القمر منخسفا كله الساعة ٥ والدقيقة ١٨ ويتوسط الخسوف الساعة ٥ و٥٢ دقيقة ويبدأ في الانجلاء الساعة ٦ و٣٦ دقيقة مساء ثم ينتهي الساعة السابعة والدقيقة ٤٦ مساء

ويرى هذا الخسوف في اوروبا وبعض اقسام افريقيا وفي المحيط الهندي وفي غيرها من الجهات وفي شمال اميركا

وتختلف اوقات رؤية الخسوف حسب بعد هذه البلدان من مدينة (غرينوتيس) التي تبعد عن دمشق ٣٦ اي بساعتين و٢٤ دقيقة فلكية وبساعتين فقط بالساعات الدولية .

وقد ذكر بعض رجال الفلك الاوروبيين ما لهذا الخسوف من دلائل رمزية وتأثيرات كونية نقتطف منها ما يلي : ان لهذا الخسوف تأثيرا سيئا لبعض البلدان لان كوكبي (اورانوس وبلاطو) في تقابل سيء وهذا يسبب آفات سماوية ووفاة بعض رجال الحكومات العظام او شفائهم بعد اشرافهم على خطر الموت . وتحدث اضطرابات في بعض البلدان وازمة حكومية وتسبب تأثيرات سيئة في المعاملات المالية والمصارفات وضعف في حالة الشعب الصحية وانتشار الامراض الوبائية . ويدوم هذا التأثير السيء الى تاريخ ٣ شباط . وتحدث اضطرابات وانفجارات وهزات ارضية وسقوط طيارات وعواصف عظيمة وخاصة في انكلترا وما جاورها من البلدان

دمشق الشام مامون الارزنجاني
مؤسس معهد ينابيع الحكمة الروحية

منهاج الاذاعة المصرية

مساء الاحد في ١٣ كانون ثاني

- ٥و٠٠ دقات ساعة البريد
- ٥و٣٥ قرآن كريم من الشيخ مدين منصور
- ٥و٣٠ نتيجة سباق الجزيرة وتعليقات عليها (لاستبلموس) مذاعة من مضمار الجزيرة
- ٥و٠٠ حديث الى الاطفال من الاستاذ حامد القصبي
- ٦و٣٠ اخبار ونشرات
- ٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية
- ٧و١٥ حديث رسمي من مصلحة التجارة والصناعة
- ٧و٣٥ حديث واجتماعيات من الشيخ عبد العزيز البشري .
- ٨و٠٠ اشارات لمعرفة الوقت
- ٨و٤٠ موسيقى شرقية ومغنى وآلات من انور وفرقته
- ٨و٤٥ مونولوجات فكاهية من محمد كامل .
- ٩و٠٠ موسيقى شرقية ومغنى وآلات من انور وفرقته
- ١٠و٠٠ اشارات لمعرفة الوقت
- ١٠و٠٥ منولوجات فكاهية من محمد كامل .
- ١٠و٣٠ مغنى وآلات من محمد انور وفرقته

صباح الاثنين في ١٤ منه

- ١٢و٠٠ دقات ساعة البريد
- ١و٠٠ اسطوانات غربية
- ٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى
- ٢و٣٠ ختام

اعلان

قرار ٦
الدائن السيد جميل بن خليل الجمال
المديون السيد حنا بن متري الدرى
مقدار الدين والمدة وتاريخه ٥٥ ليرة عثمانية ذهب سنة واحدة ٧ ـ ٦ ـ ١٩٣٣
القيمة المخمنة ٧٠٠ بالمئة ٨
الحصة وقدرها ١٢ سهم من اصل ٢٤ سهم

محضر ٨٢٠ المنطقة او القرية باب توما الموقع باب شرقي عبارة الحدود والمشتملات دار مؤلفة من طابقين الطابق الارضي بناؤه من حجر يحتوي على فسحة دار سماوية وشجرة مثمرة ودرج قسم منه حجري ومنه خشبي وقبوين وثلاث غرف سكن ومطبخ وضمنه بئر ماء مشترك مع العقار رقم ٨٢١ الطابق الاول بناؤه من لبن وخشب يحتوي على درج خشبي وغرفتين للسكن وغرفة مؤنة ومشرقة

ان رئيس مكتب عقاري دمشق .

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ١٠ ـ ١١ ـ ١٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر :

١ ـــ وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأمينا لاستيفاء الدين المذكور

٢ ـــ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتديء بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ ـــ من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار .

٤ ـــ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتامينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

في ١٩ كانون الثاني سنة ١٩٣٥

١١٤

اعلان

قرار ٥
الدائن السيد جميل بن خليل الجمال
المديون السيدة متيل بنت خليل باولي
مقدار الدين والمدة وتاريخه ٧٥ ليرة عثمانية ذهب سنة واحدة في ٨ تموز سنة ١٩٣١
القيمة المخمنة ١١٠٠ بالمئة ٦
العقارات الموضوعة بالمزايده

محضر ٨٠٩ المنطقة او القرية باب توما الموقع عبارة باب شرقي الحدود والمشتملات دار مع مشتملات .

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ ٣ تموز سنة ١٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ ـــ وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور

٢ ـــ ان مدة المزايدة ستون يوما تبتديء بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ ـــ من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ ـــ من له رغبة بالمزايدة والضمائم عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

في ١٩ كانون ثاني سنة ١٩٣٥

١١٥

اخر البرقيات

قانون جديد في فرنسا

باريس ـــ فوضت الحكومة الفرنسية وزير الاشغال ليضع قانونا فيما يتعلق بالحالة الصناعية والتجارية

ـــ منع وزير الداخلية ماكس برون من القاء الخطب بعد انحلال الاتحاد الفاشستي

جنيف ـــ تاخر ماكس برون في جنيف وقد جمع اليه الصحفيين واعلن لهم انه يجب ان يقضي على الاكثرية السارية واقترح ارسال صحفيين للسار لتنشر مخاوف المتاريين فيها .

تأجيل النظر في القضية الهنغارية

جنيف ـــ قرر مجلس عصبة الامم في جلسته ان يؤجل النظر في القضية الهنغارية

المحادثات بين موسكو وطهران

موسكو ـــ تحادث المسيو ليتفنوف مع وزير خارجية العجم

الساريون المطرودون في عصبة الامم

باريس ـــ طلب المسيو لافال الى سكرتيرية جمعية الامم ان تنظر في قضية الساريين المطرودين في جلستها الحاضرة لان فرنسا ليست قادرة الان على فتح ابوابها في وجه الهجرة من السار قبل ان تتأكد من مساعدة جمعية الامم

في حفلة تأبين شيخ العروبة

ــ تابع الصفحة الاولى ــ

وسيره في اعماله بنشاط الشباب مع تفوق عليهم بآمالهم رغم السبعين حجة ، ولا ابغي الاشادة بمكتبته الزكية ولا بوقفها على النفع العام ولا وصف مسجده الذي ان يوفق الله ذويه لاتمامه طبق ارادته فلهذا كله رجال احق مني ببحثه ، واذا اردت اختيار ناحية من نواحي حياة فقيدنا الغالي فلا اجد امامي الا علاقته بحماة مدينة ابي الفداء واذا وقفت للاحاطة بهذه الناحية وسردها على مسامع هذا الحشد الكريم اكن قمت بواجب اعتراف الحمويين بالجميل للراحل الكبير .

في مطلع عام ١٩٢٤ اسس الشباب الحموي (النادي الادبي) وشرفني الاخوان برياسته فاعلنت لرجالات العرب ماعقدنا النية عليه واول جواب تلقيته كان من فقيدنا شيخ العروبة الجليل الذي نفخ فينا روحا جديدة باشادته بمدينة حماة وما كانت عليه من رقي وتقدم وعمران في عهد عالم الملوك ومليك العلماء وسلطانها ابي الفداء الذي كان له في قلعتها مكتبة تحوى عشرات الالوف من المجلدات النفيسة فكانت صيحته اقوى صيحة في نهضتنا التي يجب ان اعترف بانها مدينة لفقيدنا الغالي الذي بث في القوم فكرة تاسيس مكتبة تكون نواة لاحياء عهد مكتبة ابي الفداء واشفع تشريفه بطائفة من اثاره وحضنا على اصلاح مرقد ابي الفداء وتبرع له بخمس عشرة جنيها من جيبه فكانت المكتبة وفي خزاناتها ما يفوق الالفين وخمسمائة مجلد وكان اصلاح المرقد الذي نقشنا على احد جدرانه اسم الرجل الكريم احمد زكي باشا وخلدنا ذكره واحسانه على قطعة من المرمر يراها كل زائر في صدر المقصورة

جاء فقيدنا الى سورية ولبنان في صيف ١٩٢٥ مصطافاً فاغتنمنا فرصة وجوده بقربنا ودعوناه الى زيارة حماه فلبى دعوتنا مع الدكتور محجوب بك ثابت فكان له استقبال حافل ، واول عمل قام به كان زيارته لمرقد ابي الفداء ومشاهدته لاسمه المنقوش على الجدران ، وقد علم الحمويون بما لضيفهم الكبير من مكانة علمية واجتماعية فاحاطوا به احاطة الهالة بالقمر وسمعوا محاضراته القيمة عن الفردوس المفقود وعن الربع الخالي وما للراحل من آمال في هذين الصقعين ، وسارت كلماته مضرب الامثال وتحدث القوم بغزير علمه وواسع اطلاعه فكانت محبة متبادلة بينه وبين الحمويين الذين لا يزالون يفاخرون بها وقد اراد رحمه الله ان يدلل على ما للحمويين في قلبه من مكانة فحرر الى صاحب السمو الامير عمر طوسون يصف له حماه في كتابه المؤرخ في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٥ :(.... ومما زادني سرورا وابتهاجا اني رايت الشبيبة الناهضة في حماه قد عقدت الخناصر على احياء مرقد هذا الرجل (ابي الفداء) الذي هو في عصره مثلكم في عصرنا (امير العلماء وعلامة الامراء) .... وان سألني الامير بلسان الضمير ومن وراء البوادي والبحار عما يدفع هذه الشبيبة هنا ! قلت هي الموسوعة الفرنسية الكبرى ....) ، فارسلها سموه حفظه الله الي عقب وفاة الراحل الكريم بايام مع طائفة مختارة من آثاره النفيسة .

ودعت حماه الراحل الى مصيفه في دمشق ولم يمض على ذلك الا شهر وبعض الشهر حتى نشبت ثورة حماة في الخامس من تشرين الاول سنة ١٩٢٥..

علم فقيدنا رحمه الله بما حل بحماه واهل حماه الذين يذكرون مدى الدهر عطفه واحسانه فسارع الى النجدة واليكم ما جاء في كتابه لاحد الاخوان المؤرخ في ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٥ وهو خير وصف لما انطوى عليه الفقيد يسجله بقلمه زاد الحمويين تعلقا بحبه قال رحمه الله : (بعين لا تزال تدمع وعن قلب في كل يوم يتقطع ابكي وابكي وابكي على ما اصاب حماه العزيزة وقومي الكرام فيها ولا ازال اذكر محاسنها ومحاسن اهلها واذوب لوعة على ما اصاب مغانيها من مكاره الزمان التي حلت بنواحيها فقد شاءت حكمة الله ان تتوالى علينا الكوارث في هذه الايام ، في ذمة الله تلك النفوس الغالية وتلك المعاهد المحبوبة وقى الله خير عوض للوطن عن هذه الفواجع التي اسالت المدامع واقضت المضاجع ليست الساعة ساعة العويل بل هي ساعة الاسراع في الاسعاف ، ولقد بادرت فارسلت الى جبل الدروز ...والى الفيحاء واما حماة التي هي اعز عندي من نفسي فكنت صابرا على مضض لعدم معرفتي بالوسيلة التي استخدمها لقضاء بعض حقها في عنقي ولما طال الصبر وتيسرت الاسباب لجأت الى بنك مصر حينما علمت بتأليف لجنة في دمشق لمساعدة منكوبيها فدفعت للبلدة عشرين جنيها مصريا على ان يبادر بتوصيلها بطريقة عملية وبمنتهى السرعة الى دمشق والى حماه مناصفة ....) ثم قال رحمه الله : (واني اصدع خاطرك في مساعدتي على القيام ببعض الواجب علي نحو حماة فاني لا علم لي بمن هو باق من رجالاتها الكرام في قيد الحياة ، ولا بمن هو واقع تحت لهيب البركان . فانا مدين لهذه البلدة التي لها في نفسي اكبر مكانة من الاجلال بدين ليس في وسعي ان اقوم بعشر معشاره فلذلك لجأت الى مكارم فضلك وبعثت لك في ثنايا خطابي هذا بصك على بنك رومه بمبلغ عشرين جنيها مصريا لتوصيله الى من تعتمده انت في حماه في اقرب وقت واول فرصة ....) ثم قال : (يمينا بالله لولا وجود العائلة معي لكنت بقيت بينكم اقاسمكم الالام والاحزان واشاطركم صروف الهوان من الزمان ولعل الله يرضى عنا وعنكم فيكتفي بما اصابنا في نفوسنا واموالنا من التمحيص الشديد فتنقشع هذه السحابة الجهنمية وتتحقق لنا الاماني ويعود الصفاء فارى وجهك الكريم لتجديد البكاء على شهداء الوطن وما الله بغافل عما يعملون ....)

هـذا بعض عطفه على حماه رحمه الله وقد دامت المخابرات متصلة بيننا الى ان زرت مصر برجوعي من الحجاز بعد ان وضعت الحرب الحجازية اليمانية اوزارها وعاد رحمه الله من بورسعيد لمقابلتي فكانت يوم الخميس في ٢٨ حزيران سنة ١٩٣٤ حيث اولم لنا وليمة فاخرة في دار العروبة وشرح لنا ماهيأه من النفائس النادرة لمسجده ومرقده وشيعنا في القطار بمصر في مساء اليوم نفسه وهو ممتلئ نشاطا ولم يخطر ببال احد منا ان ريب المنون سيفجعنا به بعد بضعة ايام ، ففي ذمة الله ماقمت به من خدم ايها الفقيد العظيم واذا بكتك مصر في عام انتقالك فان حماة تبكيك بدموع لا تجف مادام نهر العاصي جاريا فيها .

نائب حماة

توفيق الشيشكلي

...

بيروت لمن ؟

بيروت يجتاحها الاجانب ولغتهم

يهود السار يصومون وينذرون الهجرة لسورية

بيروت ١٧ منه لمراسل الجزيرة الخاص

بيروت مدنية دولية

لم تعد بيروت في شيء من الصبغة القومية فقد تغلبت فيها اللغات الاجنبية والعادات الاجنبية واخيرا انخرط الاجانب في مجالسها الرسمية بموجب قرارات المفوضية فمنهم اعضاء في المجلس البلدي ومنهم اعضاء في غرفة التجارة ومنهم ومنهم ...

وقد خطر لنا بهذه المناسبة ان نتساءل فيما اذا كان «للدول» المشمولة بالانتداب الفرنسي نفس الحقوق التي منحت للافرنسي والانكليزي وغيرهما في عضوية المجلس البلدي وغرفة التجارة ، وعما اذا كان يسمح قانون لبنان بان يدخل احد من التبعة السورية في البلدية مثلا كما يسمح للاجانب

واذا كان لا يوجد مانع من ذلك فلماذا يتمتع الفرنجي فعلا بهذا الحق دون السوري على حين ان الجالية السورية (اذا جاز هذا التعبير) هي اكثر عددا من الجالية الانكليزية في بيروت .

اللغة الفرنسية في دوائر الحكومة

اذاعت امانة سر الدولة امراً اداريا باللغة الافرنسية على الدوائر العامة بشان استعمال بعض الموظفين سياراتهم في بعض مهام الدولة وتقديم فواتير بنفقاتها وقد حذرت امانة الدولة الموظفين من تكرار هذا العمل .

وهذا امر لا علاقة لنا به لانه في الشؤون الادارية ولكن الذي لفت نظرنا ان تعمد امانة سر الدولة الى استعمال لغة غير اللغة العربية بمخاطبة الموظفين وكلهم ممن يتقنون لغة البلاد

واشد ماهو مستغرب في هذا الامر ان يصدر عن رجل عرفت اسرته بتمسكها جد التمسك بقوميتها وتقاليدها العربية ... ولكن ...

نتيجة المباراة بين مصر ولبنان

كنا اشرنا الى فوز جامعة بيروت على وفد الجامعة المصرية ببعض الالعاب المصرية ، وهذه نتيجة بعض المباريات الاخيرة

١٠٠ متر ــ بيروت

٢٠٠ متر ــ مصر

٤٠٠ متر ــ بيروت

٨٠٠ متر ــ بيروت

١٥٠٠ متر ــ بيروت

الكرة الحديدية ــ بيروت

القفز العريض ــ بيروت

رمي الرمح ــ بيروت

نزوح اليهود لسوريا

من اخبار فلسطين ان حملة جديدة من الصهيونيين ينتظر وصولها الى فلسطين بعد انتهاء استفتاء السار ويقال ان حملة اخرى من يهود الالمان اللاجئين اخيراً للسار سيؤمون حتما سوريا... فيجعلون منها « السار الجديد » !...

يهود السار يصومون

اطلعنا على رسالة خاصة وردت الى بعض الاصدقاء تفيد ان يهود السار صاموا يوما بكامله وطلبوا الرحمة والغفران لتوالي المصائب عليهم بعد ان تأكد فوز المانيا بالسار

...

الشهداء والمبعدون السياسيون

عريضة تطلب اطلاق الحرية للمبعدين

هل رفض الزراع قبول الاعانات المالية

حلب في ١٦ ـ لمراسل «الجزيرة» الخاص

شاع منذ مدة ان هنالك قرارا يكاد يصدر باطلاق حرية المبعدين السياسيين اللذين مضت على تشريدهم عن اوطانهم وعائلاتهم اعوام طويلة فاهتزت البلاد طربا لهذه الشائعة واستبشرت الاندية السياسية خيرا والان قد مضى زمن ليس بقليل على هذه الشائعة ترددها الالسن وتتناقلها الصحف ولكنها لم تتحقق بعد .

وعلمنا اليوم ان مضبطة يوقعها كبار القوم في الشهباء يطلبون بها اعادة الحرية للمبعدين السياسيين الذين ترقبهم البلاد بفارغ الصبر وفي مقدمتهم معالي الزعيم الدكتور شهبندر واخوانه المجاهدون وعسى ان تنال هذه الضبطة ما تستحقه من الاهتمام عند فخامة المفوض السامي الذي تعقد على مساعيه بهذا الصدد الامال الواسعة خصوصاً بمناسبة اعتزامه زيارة دمشق قريبا .

لصوص يسلبون اشخاصاً

بينما كان صالح نعسان واحمد حرب من ادلب ذاهبين الى قرية دركوش للمتاجرة بالزيت داهمهما ثلاثة لصوص مسلحين بالبنادق الحربية والمسدسات وامطروهما وابلا من الرصاص وتمكنوا من سلبهما ما كانا يحملان من الدراهم وصدف ان مر آنذاك رجال الدرك فاشتبكوا مع اللصوص وظلوا يتبادلون معهم اطلاق الرصاص حتى تمكن الدرك من القبض على اللصوص واسترداد الدراهم المسلوبة منهم ومصادرة اسلحتهم وزجهم في السجن وهذه همة يشكر عليها رجال مصلحة الدرك في الشمال .

توزيع الاعانة على الزراع

كانت الحكومة منحت زراع قضاء جبل سمعان اعانة قدرها سبعة الاف ليرة سورية وبالرغم من ان هذه الاعانة قد جاءت متأخرة فقد قامت اللجنة بتوزيعها على المزارعين المنكوبين فتوزع منها نحو الفي ليرة سورية فقط ذلك لان قسما كبيرا من المزارعين على ما اتصل بنا قد رفضوا قبول هذه الاعانة الطفيفة لاسيما وقد جاءت في الزمن الاخير !...

لاجيء ارمني يتمرد

لجأ الى قضاء كرد طاغ منذ بضعة اشهر ارمني مهاجر يدعى آكوب لكويان وماكاد يشبع بطنه حتى اخذ يتمرد على جميع السكان حتى ورجال الحكومة ايضا ذلك انه بالامس تجرأ على ضرب وتحقير احد جنود درك القضاء وقد قبض عليه وسيق الى العدلية لينال جزاء تمرده .

وحش بشري

تجاسر المدعو سامي انطون طباخ على اجراء المنكر بولد قاصر يبلغ من العمر تسع سنوات بصورة تقشعر لها الابدان وقد قبض رجال الشرطة على الفاعل ولدى استجوابه اعترف بما فعل ومن ثم احيل الى المحاكم لتقضي بعقابه العادل .

حفلة تمثيلية

يقيم نادي ابي العلاء حفلة تمثيلية عظمى يمثل فيها الرواية الذائعة الصيت ذات الحوادث التاريخية والحربية المدهشة التي وقعت بين روسيا وتركيا وهي (على الحدود) تأليف شاعر الشباب المحبوب الاستاذ عمر ابو ريشة وسيكون الاقبال عليها عظيما جدا لان ريعها سيرصد لمشروع ادبي .

تخلصاً من العار

شعر عثمان الجاسم بان ابنته فطيم تتعاطى الفحش سراً فاخذ يراقبها مراقبة شديدة حتى تحقق له سوء سلوكها فقادها ذات ليلة بمساعدة اخيها الى بئر وبعد ان ذبحها القاها في البئر وبلغ الخبر رجال الامن فارسلوا جماعة من الدرك فاخرجوا الفتاة الميتة من البئر واعتقلوا اباها واخاها اللذين ادعيا انهما اقدما على هذه الفعلة تخلصا من العار .

سرقة كنيستين

ادعا حارسا كنيستي الروم الكاثوليك والمارونية انه سرق من الكنيسة الاولى مبلغ من الدراهم ومن الثانية كمية من الاوراق والكتب ولدى التحقيق تبين ان سارق الكنيستين هو المدعو صبحي رزوق بصمه جي فقبض عليه واعترف بجرمه

تفشي المرض في الحيوانات

تفشى مرض ابو الصفار في حيوانات قرية عين دلفة وقرية سرمدا وقد اوفدت الولاية بواسطة مصلحة البيطرة الاطباء البيطريين للعمل على مكافحة هذا المرض وعدم تفشيه في امكنة اخرى .

شباب العاصي

يوازرون دوحة الميماس

لجنة هواة التمثيل تزور طرابلس .

حمص في ١٧ لمراسل « الجزيرة » الخاص

نادي دوحة الميماس

كنا قد وجهنا نداء على صفحات هذه الجريدة الى الشباب المثقف في حمص دعوناهم فيه الى مؤازرة هذا النادي والعمل على تخليصه من الاخطار التي تهدده والنتيجة السيئة التي كاد ان يصير اليها بسبب الخلاف الناشب بين اعضائه والغايات الشخصية التي كانت تلعب الدور الاكبر في كل عمل من اعماله ويسرنا الان ان نعلن ان شباب مدينة ابن الوليد أخذوا يتهافتون على الدخول فيه حتى اصبح يضم بين عداد اعضائه جمهورا من خيرة الشباب المثقف في حمص واننا لنرجوا من اعضاء النادي ان يخلصوا الاعمال ويوفروا الجهود كي يتمكنوا من رفع ناديهم الى المستوى اللائق به

جمعية هواة التمثيل

تستعد جمعية هواة التمثيل في حمص للقيام برحلة تمثيلية الى مدينة طرابلس حيث تقوم بتمثيل روايتي (الطبيب المنصوب) و (غضب الوالد) اللتين مثلتها في حمص ونالت بهما اعجاب الجمهور وتقديره

ـ وسيرصد ريع هاتين الروايتين للجنة اسعاف الفقراء في حمص التي تقوم بشراء الدقيق وتوزيعه على العائلات الفقيرة في المدينة

ولا حاجة بنا ان نحث اخواتنا الطرابلسيين على مشاهدة هاتين الروايتين والاقبال عليهما لانهم عرفوا بتشجيعهم العظيم ومساعدتهم الكبرى للاعمال الخيرية والمشاريع الوطنية .

حريق في دار الحكومة

وضع احد الخدم في الغرفة المجاورة للمحكمة البدائية والمعدة لوضع الادوات القديمة والاوراق التي لا لزوم لها اناء للرماد ، فيه قليل من الجمر لم يتبينه الخادم المذكور ولما كانت الساعة الثانية بعد الظهر كان احد كتاب قلم البداية خارجا من غرفته فشاهد دخانا يخرج من ثقب في باب الغرفة المجاورة فاستعان ببعض الموظفين ورجال الشرطة على كسر الباب واطفاء النار التي اوشكت ان تلتهم ما تحويه الغرفة من الادوات والاوراق

الامطار والطقس

هطلت يوم امس امطار غزيرة عدلت شيئا من برودة الطقس ومنعت تجمد المياه

انتحار فني

وجد المدعو عبد الله موصلي ميتا في حانوته وقد انتحر بطريقة فنية بوضع السلكين الكهربائي الواحد على فمه والاخر على انفه فقضى نحبه متكهربا وقد فهم ان انتحاره كان لاسباب مادية وغرامية معا .

...

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر اغي صاحب مكتبة خهون

مذكرات طـــــالب

... وذو الفجور نبيل وصاحب النبل يشقى !!..

— ٢ —

... لمرة المائة ونيف ، ارى الاستاذ « البزم » ، واسمع دوسه ...!! ومن الذي يجهل هذا الاستاذ ..؟ بقامته الطويلة الممتلئة ... « قديما » ووجهه الابيض الذي يشوبه بعض الاصفرار من السهر ... ومن لعب الشطرنج وال... و ... حتى الساعة الثانية عشرة ..!!

وكثير من التلاميذ من لا يحب الاستاذ ..!! ولم هذا البغض الشديد ..؟؟ طبعا .. لانه شديد عليهم ..ولان النفس ، دوما وابدا عدو لمقتها ... والاستاذ هذا صاحب الشوارب المقوقة الصغيرة ... « قديما ايضاً ..!! » والتي تزيد في رونقه عندما « يقش » دقنه « الطريفة » .. هو عدولدود لـ ... ولرياس النحو ولصاحبه الاخر في البلاغة والعروض الاستاذ « المادي » ... واوياس النحو ... ليس بـ « اوياس ... » لابروير «La Bruyère» النقاد الافرنسي ..!! بل هو رجل من شيوخ العصر الذين .. اصحاب الطف .. والنظرات الفكهة .. والاجسام لمادة .. وجحمرش ... والخنزير والشقحطب .. وكما يقول في الميدان صاحبنا عن ولخرنبق ، وصوبحبانها .. رضوان الله عليهم اجمعين !! فالاستاذ يقول : انه يكتب ..!! وما رأينا من انشائه ، غير كلمة على اللوح قال « صلعم » : بعثت لاتمم مكارم الاخلاق ...!! وذلك بخطه « النسخي » .. « المعروج » « والمزوق » على الطراز الحديث يعني .. « مودرن » ..!! واذا قيل عن اللغة الافرنسية امامه ، تجده فتش لك في مخيلته ، عن كلمة يعرفها من زمن الاتراك ، فيقول مثلا عندما تقرأ لابن المعتز :

... ويبكي بعض على بعض مني ... هذه عند الافرنسيين تدعى بـ « ثيج دوفر » .. وذلك بعد ان « يصطلق » في بعضهم .. « ولا مؤاخذة » .. الحسان منهم .. وبعد ان يرسل ايضا من شظايا ريقه ، ماشاءت ادوات الاستفهام والتعجب فاللغة الافرنسية لديه ، واصحابها اخوانه ، كما قال مرة لابنه ، عندما صادف المستشار الموسيو « واجي » : قبل يدعمك وواجهه يا ولد ... بفتح الجيم واسكان الهاء مع اظهارها نحوية الاصل ، من « فبركة » سيبويه السوري ...!! وما شاء الله كان ..!

اما الانكليزية ، فيشهد لك بذلك صديقه المستشرقان المستر : « X » والمستر « W » ، ولكن اللغة التركية ...!! فهي امامه وهو امامها ، ولا يزال يتذكر رفاقه المستشهدين ، « بشقة قلمه » عندما رسب وكان من الناجين ...!! هذا هو « اوياسنا » الذي يعرف كل شيء ... ويقرأ كل شيء ... ويرى كل شيء ...!! من علم في السحر ... واستحضار الجن ... الى الهيات ... فـ « فلسفة عليا ... !! » ثم نحو وبلاغة ... ولكن الاستاذ حتى الان ، لم يقف الموقف الحازم مع الشاعر « ولا كلفة » ... الا المواقف المخجلة ... !! فان « لولا » الشرطية ... غلب فيها على امره ... ولكن الشاعر كان سريع النكتة ، ولا يحب ازعاج رفاقه الاستاذ ومن ضيعوا عمرهم في الحفظ والـ « صم » فلم يردان يكبدهم خسارة الرهن الفادح ..!!

والاستاذ البزم الشاعر ، لا يقدالا من جهة « بروده » واقصديها انه ... « ناشف » لدرجة ... وخفيف لدرجة حتى انه يتعلى عن الناس ، فلا يسلم الا على من سبقه باشارة التحية ... ولكن ... « الشطارة » كل الشطارة ... للذي يعرف ، كيف يصير الاستاذ تحية ، دون ان يلتفت من اطراقه عند ما يجر « بستونه » الثمين في الطريق ... ويسير مشيته المعروفة « سريعة وقصيرة الخطوات » وهذا الشيء ظل في حجب الغيب ... ومن الاسرار السحرية ... !! ولا يحدثك عن ذلك الا الشيخ ... « المبارك » والم « الجندي » صاحب « المعروفة » للمعروفة ... التي كسبها البزم ... وهي قضية « التمييز » ... في جملة : « ملىء الارض ذهبا » ... !! والاستاذ البزم (عصامي) وفي الحقيقة .. فقد وصل الى الكنه الذي خلقه سيبويه (رضي الله عنه) في النحو .. وعرفه ... ! فهو يتلاعب الان بالنحاة ، كيفما شاء ، ولو لا مرضه (عافاه الله) لقلب في (تأليفه) الجامع تاريخ الف سنة ونيف ... ! ! واعداء الاستاذ الرجل كثر . فمنهم التبر ومنهم الـ (بـ ...عر) فمن عظماء الى صعاليك .. والصعاليك هم الذين ، ارادوا اليوم ان ينطحوا الضحى فلم يفلحوا واوهى قرنه الوعل ... ! !)

انا لا اقدر ان امد يدي بالقلم ، الى هذا الرجل الطيب ، فهو يحسن الى صاحب الروح الادبية بالتشجيع ، ولا يحدثك عن ذلك الا صاحبنا الجزائري .. والطرابلسي .. والكمعدان ... ممن كان لهم اليد الطولى في الادب ، بين رفاقهم التجهيزيين ...!! وقد اراد احد معلمي المدارس الابتدائية المدفوع ... والذي لولا ... ولولا ... ما رأيناه في « صوربون » دمشق .. والتجربة ان ... « يمني » يتحرش بالاسد ... والاسد رهيص .. فلم يتحرك له حتى لا يحمله رجلا ...!! وهو غير ساذج ... اراد ان يضحك الناس فاضحكهم عليه .. واراد ان يتذيب قبل ان يتحصرم ...!! على رأي شيخه المبارك ... والشاعر الرجل « كليشات » تعابير وخاصة في الاجوبة المسكتة ، فمثلا اذا ضحك احدهم : كان يبادره : لو نظرت الى المرآة لكان خير لك ... وقد غضب مرة على الشعبة الثانية في الصف الرابع ، فاخرج المشاغب حميد الدين وقال له اكتب :

اذا كان من اسدى لك الشر هينا
فقل لي أبيت اللعن من اين تثار ..!!

والبزم لم يخلق موظفاً كما يقول ... هو .. لانه لم يتزلف الى منصبه ، ولم يعرف التملق في حياته ... كما عرفه غيره والكل حرب عليه ، وهل يبالي بهم ؛ من يكسر بو جمجمة ، سيبويه ... والخليل بن احمد وابي علي الفارسي وغيرهم من شيوخ النحاة ..؟؟ فالاستاذ الرجل ، شاعر ، ونحوي كبير ، حرام ان يتمتع بالشهرة غيره ، ممن يستغنى عنهم بالكتب والقواميس ولكن الزمان كما يقول المشاغب « والشيطان » في الغوطة في ... « قائض الكون » ... وذو الفجور نبيل ، وصاحب النبل يشقى . والله اعلم ...!!

ابو سحبان

اطلبوا

مذكرات الدكتور شهبندر
عن الثورة السورية

٢١

شذرات وطرائف

دم جديد يستخرج من النبات

رحالة يزور ثلاثة وعشرين دولة بثلاث جنيهات

سائل كالدم يستخرج من النبات

قام كيماوي اميركي بابحاث وتجارب هامة وفق فيها الى اكتشاف مادة تقوم مقام دم الانسان وهذه المادة مستخرجة من عصر النبات المعروف باسم « لا يانا شراب » وتنمو بكثرة في المنطقة الحارة

ويقول الكيماوي ان هذه المادة شديدة الشبه بدم الانسان ويمكن استعمالها مع المرضى الذين تقتضي حالتهم الصحية نقل دم بشري اليهم

فالكلوروفيل وهي المادة الخضراء في النبات تشبه ايضا الهيموجلو بين المادة التي تلوث كريات الدم الحمراء في الحيوانات الفقارية ولكن حتى الان لم يتمكن الكيماويون من جعلها اي الكلوروفيل تقوم مقام الهيموجلوبين .

...

فاذا صح هذا الاكتشاف فسيكون له تأثير عظيم في تخفيف وطأة كثير من الامراض التي يقتضي لمعالجتها نقل الدم وهي الصعوبة التي تواجها المستشفيات اليوم لما يقترن به نقل الدم من اخطار

متمولون يقتلهم بخلهم !

إنتحر اخيرا المستر صموئيل نابون المليونير الشهير لان الحياة اصبحت في نظره لا تستحق كل هذا العناء بعدما خسر ٥٠٠٠٠٠ جنيه من ملايينه الكثيرة وبلغ من شدة حرصه على المال ان ساوم في شراء الحبل الذي ختم به حياته التعيسة

وقد ذكرتنا قصة انتحار المستر صموئيل بحادث اخر من هذا القبيل وهو ان المستر جمس كمدان نيلد وقد عاش في اوائل عهد الملكة فكتوريا كان معدوداً في ذلك الوقت من كبار اغنياء العالم وكان يقيم في لندن بمفرده في بيت بسيط خال من الاثاث والرياش الا الضروري منه ويقال انه قضى عمره الطويل وهو يلبس بدلة واحدة بالغ من شدة حرصه عليها انه كان لا ينظفها بالفرشاة خوفا من ان تتأكل بالاحتكاك ويذوب وبرها

وكان غذاء المستر جمس يتألف من المواد الضرورية لحفظ حياته ولم يعرف عنه يوما انه استخدم احدا لقضاء حاجاته

ولما مات وفضت وصيته وجد انه اوصى فيها بنصف مليون جنه من ثروته الطائلة للملكة فكتوريا برغم شحها القاتل.

...

وحدث ايضا ان الهر هرجشمير المليونير النمسوي وقد وجد ماتا في غرفته في باريس انه مات متأثرا بالجوع كما اتضح من الكشف الطبي عليه لانه عز عليه ان ينفق من رزم ورق البنكنوت والنقود الذهبية التي كانت مبعثرة على منضدة امامه .

رحالة يجوب ثلاثة وعشرين دولة

ولا يملك غير ثلاثة جنيهات

يقوم المستر هنري ولتجدورت الرسام الكندي الشهير برحلة حول العالم وقد انقضت عليه حتى اليوم ثلاث سنوات وثلاثة ارباع السنة وما فتىء مجدا في السير لا يقف في سبيله عائق عن تمام غرضه

والمستر هنري في الخامسة والاربعين من عمره بدأ رحلته وفي جيبه ثلاثة جنيهات فقط وقطع حتى اليوم ٢٧٠٠٠ ميل جاب فيها ثلاثا وعشرين دولة ومنها مصر . وشاهد اهرامها المعظم فاعجب بها كثيرا وسافر بالنيل

وقد وصل المستر هنري منذ ايام الى مدينة « بريطن » في انكلترا وهناك قابله صحافي فافضى اليه بالحديث التالي :

قال : اشعر اليوم انني اتمتع بصحة جيدة اكثر منه في اي زمان مضى فانكلترا هي اخر بلد ازورها وبعدها اعود الى قريتي برفدون في كندا التي بدأت منها رحلتي .

وانا احمل على ظهري امتعة وزنها ٣٥ رطلا وقد تدهش اذا علمت انه ليس معي سوى ثلاثة جنيهات وما زالت هذه الجنيهات الثلاثة معي حتى الساعة لانني كنت اعتمد على القيام بنفقاتي بالمحاضرات والرسائل التي كنت اكتبها عن مشاهداتي وملاحظاتي

وبدأت رحلتي من كندا الى فيكوفر في غرب اميركا ومنها عرجت على سان فرنسيسكو ثم ركبت باخرة اقلتني الى اليابان فزرت الصين ورأيت سورها المعظم ثم الهند

ولما كنت في مصر ذهبت الى جبل سيناء وزرت المكان الذي قيل ان النبي موسى رأى منه ارض الميعاد

وكنت استعين بمحادثاتي باللغات الثلاث التي اجيدها وهي الانكليزية والفرنسوية والالمانية

وعندي كثير من الاشياء والمعلومات سأقولها في حينها لان الاسفار احسن مدرسة يتعلم فيها الانسان

سائح يجمع ثلاثين الف توقيع

ويظهر ان الطواف حول الارض وجمع الامضاءات والبطاقات من « الموضات » الشائعة وقل ان يمضي زمن لا نسمع فيه شيئا من نوادر لهؤلاء الطوافين

ومن اجمل ما عرف من اخبار احدهم انه في رحلة رحلها واستمرت سنوات جمع ٣٠ الف امضاء في بضعة سجلات حملها معه لهذه الغاية وهو يسعى لبيعها لاحد المتاحف الانكليزية فتحفظ فيه تذكارا لرحلته

مخبولة تقتل عائلة وتنتحر

اصيبت امرأة اميركية في بنسبرغ بنسلفانيا بخبل في عقلها على اثر وفاة نجلها وزين لها الشيطان الانتقام من انسبائها فاشترت مسدسا وقصدت منزل اخيها وحلت ضيفة عليه ولما جن الليل ونام اهل البيت تناولت مسدسها وبدأت باخيها وزوجته ثم ثنت باولادها الخمسة واصغرهم في الشهر الخامس عشر وبعد ما انجزت عملها تجرعت سما فماتت

ومات الاب والاولاد الخمسة اما الام فقد نقلت جريحة الى المستشفى وفيها بقية رمق وهي تعالج فيه

هرم لا يجد عملا

اذاع احد شيوخ السن في انكلترا وعمره فوق المئة اعلانا في الصحف يطلب فيه عملا ويقول انه متعلم العلوم العالية ويجيد عدة لغات

...

***

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

الجزيرة

العدد ١٥٩

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الدوتشي موسوليني

— تابع الصفحة الثانية —

بالاسلحة ليدافع بها عن سلامته اذا دعت الحاجة الى ذلك فان خصومه كانوا لا ينقطعون عن التظاهر تحت ادارة جريدته وهم يهتفون هتافات عدائية ضده وفي ذات يوم حذره احد مساعديه من شرهم فالتفت اليه باسما وقال : (ان هذا المسدس يصرع اثنين على الاقل قبل ان يصيبني سوء وليس بين هؤلاء اثنان يجازفان بجلدهما)

ثم تناول كوبة اللبن التي كانت امامه واخذ منها جرعة كبيرة واستأنف الكتابة !

قوة الدوتدشي في التفكير

(والكتابة)

ولم يكن في مكتبه خزانة مراجع ولكن عقله كان مرجعا لانه كان يخزن كل ما يقرأ او يرى ، لا يدون في دفاتره ملاحظات ولا يراجع كتب التاريخ والنظم السياسية . كان التفكير عنده هو والعمل صنوين ، فكان يفكر اين كان في سكة الحديد او في العربة او في المرسح في الفترات بين الفصول او في اثناء الحديث وكان يكتب في مكتبه الهادىء او في جماعة صاخبة من الاصدقاء او في المستشفى او في ميدان الحرب ورجله دامية او في الخندق وصفوة القول ان بيته كان حيث يتفق وجوده .

ميزته في الخطابة

اما اسلوبه الصحافي فكاسلوبه الكلامي قاطع كحد السيف . وربما كان منشأ ذلك انه خطيب عظيم . وفي خطابته تلك القوة الخفية التي تسحر الجماهير . وهو يتكلم عادة ببطء وهدوء فليفظ كل كلمة بعناية واشارته هادئة بالنسبة الى اشارات كل متكلم من الايطاليين ولكنه يعوض من قلة اشاراته وهدوئها بما يبدو في وجهه من معاني نفسه فان وجهه لوحة تتعاقب عليه المعاني التي تجيش في صدره فاذا كان مهدداً احنى رأسه قليلا وضم فكيه ضمة تنطلق القوة والحزم منها . واذا كان محنقا احنى رأسه قليلا الى الوراء واغمض عينيه نصف اغماض واذا اراد ان يعد وعدا ما انحنى رأسه كله نحو سامعيه وخفت صوته ولطفه وهو يتجنب العبارات الغامضة ويجمل في الغالب كل كلمة وعاملفتي حي

لايحب الغنى ولا يخشى الفقر

والواقع ان موسوليني لم يمل الى الثروة قط ولا هو يخاف الفقر فلا يهمه هل ليس ثياب السهرة الرسمية او بدلة رثة كذلك لايهمه هل تعشى كالامراء او تناول قطعة من الخبز مع فنجان من اللبن في عزلته في مكاتب جريدته كانت تمضي عليه ايام متواصلة وهو لايأ كل الا الخبز « والسلامي » (والمورتدلا) وكثيرا ما كان ينام على مكتب التحرير .

...

وما برح موسوليني الى يومنا هذا ينشىء المقالات للصحف الانكليزية والامريكية وهو يربح منها مايسمح له بالتنازل عن مرتبه كرئيس للحكومة فلا يتقاضاه .

...

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ حمص

ابرز لهذه الدائرة اعلام حكم صادر من محكمة صلح حمص بتاريخ ١٤ كانون ثاني سنة ٩٣١ وقم ٢٧٢ — ٦٢ يتضمن الزام المدعي عليه محمود بن ابراهيم الطلاس من اهالي قرية الرستن لاداء مبلغ الف وخمسماية وعشرين قرش رائج بندر حمص الى السيد سامي بن حسن افندي الرفاعي من اهالي حمص مع نفقات المحاكمة ورسومها وبناء على حجة انحصار الارث الصادرة من المحكمة الشرعية بحمص بتاريخ ٥ مارت سنة ٩٣٤ المتضمنة وفاة المديون محمود ولدى تنظيم الاضبارات التنفيذية لاجل تبليغها الى ورثته اعيد البعض منهم مبلغين واعيدت ورقتي اخبار كل من محمود وحسن ولدي المديون المتوفي محمود بن ابراهيم الطلاس بدون تبليغ وبشرح من هيئة اختيارية قرية الرستن يتضمن انهما منذ وعشرين سنة موجودان في البلاد الاميريكية ومجهولين محل الاقامة فيها لذلك وبناء على طلب المحكوم له وعملا بالمادة (٤٠) من قانون التنفيذ تقرر تبليغهما بالصحف المحلية وقد اعلنت لمدة شهر واحد وانقضت المدة المذكورة وحيث تقرر حجز حصة المديون المتوفي التي هي عبارة عن خمسون سهما من اصل ثلاثة آلاف سهما من الالف رقم ١ المقيدة بالمحاضر ذوات الارقام ٨٩٦، ٨٩٣، ٨٨٩، ٨٨٥، ٨٤٤، ٨٤٣ ، من الاراضي المشاع من منطقة عقارية قرية الرستن ووضعت اشارة الحجز على العقار المذكور بموجب محضر العقد المؤرخ في ٢٢ كانون الاول سنة ٩٣٤ رقم ١١٦٦ حسب جواب دائرة المكتب العقاري وبما ان محمود وحسن ولدي المديون المتوفي المذكور لايزالا مجهولي محل الاقامة وبناء على طلب المحكوم له تقرر تبليغهما اخطار الحجز المذكور بالصحف المحلية عملا باحكام المادة (٤١) من قانون التنفيذ على انه بخلال ثلاثة ايام اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان واذا لم يراجعا هذه الدائرة ويدفعا الذمة المطلوبة من مورثهما المتوفي المديون المذكور يصار لبيع المحجوز المذكور بالمزاد العلني وعليه تسطر هذا الاعلان ليكون بمثابة اخطار الحجز المذكور حسب الاصول وعليه اعلن .

١٠٧

...

اعلان

صادر من دائرة تنفيذ حمص

لقد وضع بميدان المزايدة العلنية لمدة واحد وثلاثين يوما اعتبارا من تاريخ النشر حصة المحكوم عليه رفعت افندي بن محمد افندي الجندي وقدرها ستة وعشرين مليونا وتسعماية وثمانين الفا وثمانماية سهما من اصل مليار وثلاثماية وثلاثة وثمانون مليونا وسبعماية واثنين وثمانون الفا واربعماية سهما من كامل العقارات المقيدة بالمحاضر ذوات الارقام من محضر رقم ٨٠١ الى محضر رقم ٨١٢ ومن محضر رقم ٧٩٣ الى محضر رقم ٧٩٩ وستة وعشرين مليونا وثمانماية وتسعة وستون الفا وثلاثماية واربعة اسهم من اصل الاعتبار المذكور اعلاه وذلك من العقارات المقيدة بالمحاضر ذوات الارقام من محضر رقم ٨١٤ الى محضر رقم ٨١٨ الى محضر رقم ٨٤٣ و ٧٨٩ و ٧٩٠ و ٧٩١ و ٧٩٢ الواقعة اي العقارات المذكورة خارج باب السوق على طريق دائرة الحكومة بشارع جورة الشياح بالمنطقة العقارية السادسة تأمينا لاستيفاء دين كل من المحكوم لهما جميلة بنت مصطفى افندي الجندي وخديجة بنت سليمان افندي الجندي وقدره اربعة آلاف وخمساية قرشا رائجا ونفقات المحاكمة ورسومها بموجب اعلان الحكم الصادر من محكمة صلح حمص بتاريخ ٢٦ تشرين اول سنه ١٩٣١ رقم ٧٣٢٣ — ٦٨٩٧ ودين الدائن الثاني المفرز اشتراكه بالحجز لطفي افندي الجندي وقدره اربعة واربعون الف وثمانماية وخمسة وسبعون قرشاً رائجاً والمصاريف بموجب سند الدين المنظم من قبل كاتب عدل حمص المؤرخ ٢ شباط سنة ١٩٢٥ رقم ٨١ — ٦٥ وبانقضاء المدة القانونية للمزايدة الاولى الواحد وثلاثين يوماً تقرر احالة حصة المحكوم عليه من العقارات المذكورة احالة موقتة لاسم السيد رفيق الجندي بالبدل الموضوع من قبله وقدره اربعون الف قرش سوري ورقا ولزوم اعلان المزايدة للمرة الثانية مدة خمسة عشر يوما اخر عملا بالمادة ١٠٦ من قانون التنفيذ فعلى من كان له رغبة بشراء العقارات المذكورة عليه بمراجعة دائرة تنفيذ حمص اودلال الحكومة السيد حجو النيفاوي خلال مدة المزايدة الثانية ويدفع عربونا بالماية عشرة قروش على ان تكون القيمة عملة سورية ورقا واجرة الدلالة ورسوم البلدية والتمليك ونفقات الفراغ عائدة جميعا على المشتري والبيان اعلن

١٠٨

...

اعلان

قرار ٣

الدائن السيدين احمد بن عبد الغني الشيخ ومنير بن سرور آغا المهايني

المديون السيدين صالح وحسين ولدي علي آغا البيرقدار .

مقدار الدين والمدة وتاريخه ٢٧٥ ليرة عثمانية ذهب سنة واحدة في ٩ تشرين ثاني سنة ١٩٣١

القيمة المخمنة ٣٢٠٠ و ٦ بالمئة

الحصة وقدرها سهمين من اصل ثلاث اسهم .

محضر ٧٨٤ المنطقة اوالقرية سوقساروجة الحدود والمشتملات عقار عبارة عن دكان من نوع الكدك بوقف الترجمان .

ان رئيس مكتب عقاري دمشق

بناء على طلب المحامي السيد احسان وصفي بصفته مصفيا لشركة شيخ ومهايني باستدعائه المؤرخ في ٣ — ١٢ سنة ٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ — وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوم تبتديء بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ — من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ — من له رغبة بالمزايدة والضمام عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

في ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٣٥

١١٢

قصة الجزيرة المتسلسلة

القلب السري

تأليف : مارسل بريوتيت — تعريب : هشام لطفي السمان

— ٥ —

لكنه قبل ان يستطيع تمييز ملامح مضيفه شعر برعبة شديدة في المروج . فحياه بسرعة وفارق الغرفة راكضا ونزل السلم مسرعا ووثب بعد قليل الى سيارته

وما كادت السيارة تفارق موقفها حتى جذب انتباه الشرطي قطعة ورق مثبتة بدبوس في جدار السيارة فتناولها وقرأ فيها هذه الكلمات :

« لقد اتيت عملا لايليق بك ياتيدي مونروز . لكنك شجاع ولذلك اريد ان انس فعلتك هذه . وسارد لك زيارتك غداً — الثلاثاء في ١٥ الجاري — عند منتصف الليل ، ليس في منزلك بل في غرفة سجن الكوسيرجري حيث ستسجن بتهمة قتل . اعتمد علي ... »

وتحت هذه السطور يوجد توقيع ... باسم يظهر غامضا للناس اجمع . اسم لم يكن ليزاني وهونكري يملكان القوة على قراءته بصوت عال ، وهذا الاسم الغريب هو :

نرفوزو

ولما انتهى تيدي مونروز من القراءة ظل برهة يفكر دون ان يفهم شيئا ثم تمتم قائلا :

— يا للشيطان ! كيف وصلت هذه الورقة الى هنا ؟..

الفصل الثاني

تدقيقات

لو اراد تيدي مونروز ان يستعيد بدقة الى ذاكرته الدقائق الخمس الاخيرة التي مضت ، او ان يشرح فقط معاني تلك الرسالة السرية التي افحمته وهو الشرطي المنصف الذي كان ولا يزال يحمل لواء العدالة ، لكان عليه ان يلقي على نفسه اسئلة اخرى

لكنه الان لم يدخل في مناقشة مع نفسه ، بل ظل تحت تاثير شديد حرمه من قسم عظيم من وسائطه في الملاحظة والتحليل .

كان تيدي مستلقيا على مقعد السيارة لايفكر في شيء ... او بصورة ادق : كان يفكر في عدة اشياء في آن واحد تعود بنهايتها لبدئها .

لقد كان عاجزاً عن وضع ذرة من الترتيب في افكاره كالرجل الذي خلط كتبه واراد ترتيبها فلم يدر من اي جهة يبتدي .

مضى من الوقت مايقارب ربع الساعة على مفارقة الشرطي ذلك الرجل الخفي ذي الصوت الرنان حينما وقفت السيارة فجاة .

سمع عندها صوت كلام ومجادلات ثم فتح باب السيارة من الخارج . وقد اخرج تيدي مونروز من هواجسه ، ظهور رجل برداء رسمي وقبعة مزينة بشعار ، فعرف انه امام احد حراس الامن .

— ماذا معنى هذه الحيلة ؟ ساله حارس الامن .

— واي حيلة ؟ قال تيدي وهو يعود ببطء الى صوابه

— يقول سائقك انه منذ ربع ساعة يدور بامرك في الشارع ! وقد عددت المرات فهاهي المرة التاسعة عشرة التي تمر فيها امامي ، ليس هذا مكانا لتجريب السيارات

لم يصعب على الامريكي معرفة ماحدث

لقد نسي من جراء اضطرابه ان يحرك السهم المشير الى الجهة باستخدام الانبوبة المتفخة ، فظل السهم ساكنا يشير دون انقطاع الى اليسار

ولم يسع السائق وهو خادم امين وقد اعتاد على الطاعة دون اي مناقشة ان يطلب التفسير عن هذه العملية الغريبة . بل اخذ يدور حول ساحة المتروبوليتان متبعاً اشارة السهم

لم يكن من تيدي مونروز الا ان ابتسم مما حدث ثم اعتذر للشرطي واخبره بانه حصل بينه وبين سائقه خطأ بسيط

فاجاب الرجل :

— حسنا ، كن واثقا بانني لن اكتب محضراً بذلك

« انني ساجد اليوم اموراً كثيرة من واجبي ان اقوم بها ، ان كثيرين من الناس قد فقدوا عقولهم .. وهذا شيء معقول تماما بعد الذي حدث !..

فارتعش تيدي وقال :

— وماذا حدث ؟

يتبع